İSTANBUL KALKINMA AJANSI

TÜRKİYE CUMHURİYETİ KALKINMA BAKANLIĞI

Bu eserin;

kataloglanması, dijital ortama aktarılması ve

elektronik ortamda kullanıma sunulması

İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)'nın desteğiyle

İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı

Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü (Atatürk Kitaplığı)

tarafından gerçekleştirilmiştir.

Proje No	:	İSTKA/2012/BIL/233
Destek Programı	:	Bilgi Odaklı Ekonomik Kalkınma Mali Destek Programı
Projeyi Destekleyen	:	İstanbul Kalkınma Ajansı (İSTKA)
Proje Adı	:	Osmanlı Dönemi Nadir Eserlerin Kataloglanması, Dijital Ortama Aktarılması ve Elektronik Ortamda Kullanıma Sunulması
Proje Sahibi Kuruluş	:	İBB Kültür ve Sosyal İşler Daire Başkanlığı
Proje Yüklenicisi	:	Yordam BT Ltd. Şti.
Proje Uygulama Yeri	:	Kütüphane ve Müzeler Müdürlüğü - Atatürk Kitaplığı İSTANBUL – Beyoğlu

İSTANBUL BÜYÜKŞEHİR BELEDİYESİ



İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

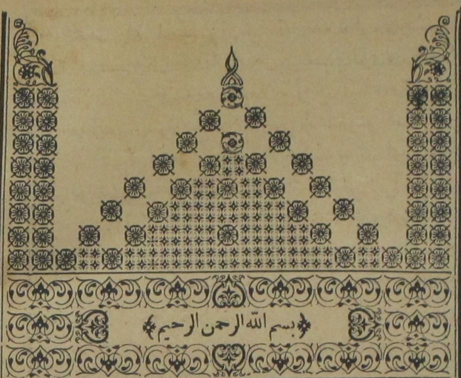


كتاب ذخيرة المعاد في ذكر السادة بني الصياد

تأليف السيد الجليل والعلم الطويل مفخر السلف
وبهجة الخلف تاج العلماء قدوة الفضلاء
العلامة النسابة حضرة صاحب السيادة
والسماحة السيد محمد أبي الهدى
الصيادي الرفاعي كان الله
وليا في جميع المساعي
آمين

هذا كتاب ذخيرة المعاد * في ذكر آل السيد الصياد
زهت عقوده وجاء نظمها * مسلسلا أفراد بيت الهادي
من كل جحجاح امام جهبذ * وكل فحل طاهر الاجداد
وباختصار قد روى أخبارهم * فعبقت بالمسك كل نادي
فجاء حرزا في الدنا لمخلص * وفي غد ذخيرة المعاد

بمطبعة محمد افندي مصطفى



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ونبيه سيدنا محمد أكرم المرسلين وأشرف المخلوقين وعلى آله الطاهرين وأصحابه المرضيين أجمعين ﴿أما بعد﴾ فهذا كتاب شريف ذكرت فيه بالوجازة والاختصار رجال نسبنا الطاهر مقتصرا على الاشارة لتواريخهم ومقابرهم وبعض فروعهم وما لهم من المفاخر وبدأت فيه بذكر سيد الوجود وقدوة كل راكع وساجد وجعلت ختام العمود المبارك ذكر سيدى الوالد أردت بذلك تسهيل أخبار هذه العائلة الشريفة لمن سيحدثه الله تعالى بعد من هذه الذرية المنيفة ونقعته ليكون دستور العمل للمحبين وغاية الامل لاتباع هذه الطائفة العلوية من المخلصين ﴿وسميته ذخيرة المعاد فى ذكر السادة بنى الصياد﴾ والله ولى العون والتوفيق وهو الهادى الى سواء الطريق

﴿الاصل الاعظم نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم﴾

هو محمد صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب الحكيم ابن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر ابن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار ابن معد بن عدنان وقد صح أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا وصل فى نسبه الشريف الى عدنان يقول الى هنا وكذب النسابون وقد ثبت بالتواتر القطعى وصح بالحديث النبوى والنص القرآنى أن نسبه عليه الصلاة والسلام ينتهى الى ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام ولم يكن الاختلاف الا فى عدد رجال نسبه الطاهر والمشهور ان بين معد جده عليه السلام وبين اسمعيل أربعون أبا والله أعلم ﴿قال فى خلاصة الاكسير﴾ ولد صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ثانى عشر شهر ربيع الاول المبارك عام الفيل وذلك بعد قدوم أصحاب الفيل بشهرين وستة أيام ﴿قال ابن عباس رضى الله عنهما﴾ ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم مختونا مكحولا وكانت ولادته بعد وفاة والده السيد عبد الله الانور وقيل مات أبوه وله عليه الصلاة والسلام سنتان وأربعة أشهر وماتت والدته السيدة آمنة وهو ابن ستة أعوام ومات جده عبد المطلب شيبة الحمد شيخ الحرم وله ثمان سنين وبعث صلى الله عليه وسلم الى كافة بنى آدم بل وعوالم الجن أيضا وله أربعون سنة وتمكن بمكة شرفها الله بعد النبوة ثلاثة عشر سنة وأياما ثم هاجر منها الى المدينة المنورة وأقام بها عشر سنين على الصحيح دخلها يوم الاثنين وقت الضحى لاثنى عشر ليلة خلت من ربيع الاول وتوفى عليه أفضل الصلاة وأتم السلام ضحى يوم الاثنين ثانى عشر ليلة من شهر ربيع الاول سنة احدى عشر من الهجرة المعظمة النبوية ودفن فى بيته الكريم الذى قبض فيه * وأما فضائله ومعجزاته وأخباره وآثاره وأسراره وأطواره فالقلم عن ذكرها قاصر والعقل بها حائر كيف لا وقد جمع الله بجنابه العظيم ما تشتت فى الانبياء والمرسلين

من الفضل والكمال والبهاء والجمال وصدق المقال وعزيز الحال والهيبة والجلال والعقل الوسيع والخلق الرفيع والمجد المنيع والطبع اللطيف والمشرب الشريف والعدل والاحسان والحياء والايمان والسودد والسلطان والحجة والبرهان والحكمة والبيان وهو شرف النوع الانسانى وعلة خلق العالم الروحانى وبركة الانبياء وسيد العقلاء وأعظم الرسل وصاحب أوضح السبل وأول المخلوقين وخاتم النبيين صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الطاهرين المرضيين آمين

ماذا يقول الواصفون بشأنه * أو يشرح المتفنن المقدام
من بعد ما القرآن أعظم أمره * وأجاد وصف خصاله العلام

وذكر نسب أبيه صلى الله عليه وسلم الى أن قال * وأمه صلى الله عليه وسلم آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة السالف ذكره فى نسبه عليه الصلاة والسلام ﴿فائدة﴾ أجمع أهل الله تعالى على صحة ايمان الابوين الطاهرين عليهما الرضوان بل وعلى ان جميع آبائه صلى الله عليه وسلم ماتوا على التوحيد وتنسل منهم عليه الصلاة والسلام طيبا طاهرا جاء به نكاح الاسلام ولم يعلق نسبه الطاهر سفاح الجاهلية وصحح ذلك الثقات الائمة من أكابر علماء الدين وأئمة الشرع المبين واعتقدوا نجاة آبائه وأمهاته من عبد الله وآمنة الى آدم وحواء عليهم الصلاة والسلام بانهم كلهم طاهرون مطهرون من السفاح والشرك وعبادة الاصنام وانهم جميعهم من أهل الجنة ولهم فيها المنازل الرفيعة ببركته عليه الصلاة والسلام واعتقدوا ان من يرميهم بالنقص يكون مؤذيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يكون كذلك فهو مقتحم للكفر والعياذ بالله ﴿قال العلامة الدميرى﴾ فى كتاب السير من ارجوزة ذكر بها سيد البشر صلى الله عليه وسلم

آباؤه قد طهرت أنسابا * وشرفت من الورى أحسابا

نكاحهم مثل نكاح الاسلام * كذا رواه النجباء الاعلام
ومن أبى وشك فى هذا كفر * وذنبه فيما جناه ما اغتفر

﴿أقول﴾ وهذا ما اختاره صاحب البيان والتبيين والحافظ شمس الدين الدمشقى وقد نص على ذلك خاتمة الحفاظ الجلال السيوطى فى كثير من كتبه بل وقال بنجاة أبى طالب ونص على ايمانه ونقل عن الامام كمال الدين الشمنى الحنفى ان من قال ان أبوى النبى صلى الله عليه وسلم فى النار فهو ملعون لانه آذى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ورد الحديث ان الله تعالى أحيا أبويه صلى الله عليه وسلم حتى آمنا به وعلى ذلك أمة من الحفاظ والائمة منهم الخطيب البغدادى وابن عساكر وابن شاهين والسهيلى والقرطبى والمحب الطبرى وخلائق ولا يقول بالخلاف الا من اسود قلبه وساءت سريرته على ان الحق والادب مع رسول الحق يقضيان باعظام أبويه الطاهرين رضى الله عنهما واعزاز قدرهما والادب معهما حرمة له عليه الصلاة والسلام وهذا ما كان عليه صلحاء العلماء الاعلام طبقة بعد طبقة فى الاسلام ولنعد الى المقصود فنقول * أعقب صلى الله عليه وسلم عبد الله الملقب بالطيب الطاهر وزينب والقاسم وأم كلثوم والبتول فاطمة الزهراء وابراهيم وهو من مارية القبطية ورقية وجميع اخوته الطاهرين واخواته الطاهرات من خديجة رضوان الله وسلامه عليهم أجمعين

﴿العقد الشريف فى عمود النسب المبحوث عنه﴾

سيدتنا فاطمة الزهراء النبوية بنت سيد الانام عليه وعليها الصلاة والسلام ﴿قال ولى الله العارف بالله الشيخ على أبو الحسن الواسطى الشافعى قدس سره فى كتابه خلاصة الاكسير﴾ ولدت الزهراء عليها السلام قبل المبعث بخمس سنين على الصحيح وزوجها النبى صلى الله عليه وسلم بابن عمه الرضى الوفى التقى النقى الشريف الزكى أمير المؤمنين

علىّ كرم الله وجهه فى اليوم السادس من ذى الحجة السنة الاولى من الهجرة وولدت لعلىّ الحسن والحسين والمحسن وزينب الكبرى وأم كلثوم عليهم السلام وينتهى اليها النسب من الامامين السبطين الحسن والحسين فان من لم يكن من أولادهما فليس بفاطمى ﴿ويكفى﴾ فى شأنها قول النبى الطاهر الزكى فاطمة روحى التى بين جنبى ﴿وقال عليه الصلاة والسلام﴾ فاطمة بضعة منى فمن أغضبها فقد أغضبنى ﴿وقال صلى الله عليه وسلم﴾ انما سميت ابنتى فاطمة لان الله تعالى فطمها وفطم من أحبها من النار ﴿توفيت عليها السلام﴾ بعد النبى صلى الله عليه وسلم بستة أشهر وقد أسرّها انها أول أهله لحوقا به فسرت بذلك سلام الله عليها انتهى ﴿أقول﴾ السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام هى زوجة أمير المؤمنين سيدنا ومولانا علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه وكرم الله وجهه وكل آل النبى صلى الله عليه وسلم من ذرية على بن أبى طالب عليه السلام * ولد الامام علىّ كرم الله وجهه بمكة فى البيت الحرام يوم الجمعة الثالث عشر من رجب سنة ثلاثين من عام الفيل وتوفى ليلة احدى وعشرين من شهر رمضان المبارك وكانت ليلة الجمعة سنة أربعين من الهجرة شهيدا سعيدا مبارك رضى الله عنه وعليه السلام ﴿وقال الشريف أبو النظام مؤيد الدين عبيد الله نقيب واسط المعروف بابن الاعرج الحسينى رضى الله عنه فى كتابه الثبت المصان ويعرف بحر لانساب ما نصه﴾ ومناقب علىّ بن أبى طالب رضى الله عنه أكثر من أن يحيط بها الحصر وقد أفردها المصنفات ويكنى أبا الحسن وأبا تراب كناه بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك قصة مشهورة وكان رضى الله عنه يسمى حيدرة وقد نطق بذلك شعره يوم خيبر وهو قوله

أنا الذى سمتن أمى حيدرة * عبل الذراعين شديد القسورة

وكان رضى الله عنه قد ولد وأبوه غائب فسمته أمه أسدا باسم أبيها فلما قدم

أبوه سماه عليا وحيدرة من أسماء الاسد فلذلك قال رضى الله عنه أنا الذى سمتن أمى حيدرة أراد سمتنى أسدا وكان له رضى الله عنه خمسة وثلاثون ولدا منهم ثمانية عشر ذكورا وقيل تسعة عشر واحتسب صاحب القول بالمحسن وان ولد ميتا مات من أولاد على رضى الله عنه ستة فى حياته وورثه منهم ثلاثة عشر وقتل منهم بالطف ستة وأما المعقبون من ولده فخمسة لاغير بلا خلاف الحسن والحسين رضى الله عنهما وأمهما فاطمة الزهراء البتول بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحمد الاكبر وأمه الحنفية وهى خولة بنت قيس بن سلمة بن عبد الله ابن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدئل بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن على ابن بكر بن وائل كذا رواه شيخ الشرف النسابة عن أبى نصر سهل بن داود البخارى النسابة ﴿وحكى﴾ ابن الكلبى عن خراش بن اسمعيل ان خولة سباها قوم من العرب فى خلافة أبى بكر الصديق رضى الله عنه فاشتراها أسامة بن زيد وباعها من أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه فلما عرف أمير المؤمنين صورة حالها أعتقها وتزوجها ومهرها ﴿وقال الكلبى﴾ من قال ان خولة من سبى اليمامة فقد أبطل ﴿وروى﴾ أبو نصر البخارى عن أبى اليقظان ان خولة بنت قيس بن جعفر بن قيس بن سلمة والعباس شهيد الطف ويقال له السقاء لانه استقى الماء لاخيه الحسين رضى الله عنه يوم الطف وقتل على شاطئ الفرات وقبره هناك وأمه أم البنين بنت حرام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن بكر بن هوازن ﴿وقد روى﴾ ان أمير المؤمنين عليا رضى الله عنه قال لاخيه عقيل وكان نسابة انظر لى امرأة قد ولدتها الفحول من العرب لاتزوجها فتلد لى غلاما فارسا فقال له تزوج أم البنين الكلابية فانه ليس فى العرب أفرس من آبائها فتزوجها فولدت له العباس وعثمان وجعفر وعبد الله قتلوا كلهم مع أخيهم

الحسين يوم الطف وعمر الاصغر ويسمى الاطرف وانما سمى بذلك بعد ان
ولد لعلى بن الحسين عمر الملقب بالاشرف لانه فاطمى وشرف الاطرف
من طرف واحد لاغير وامه الصهباء أم حبيب بنت عباد بن مجير بن العبد
ابن علقمة اشتراها أمير المؤمنين على رضى الله عنه من سبى خالد بن الوليد
رضى الله عنه من عين التمر وأعتقها وتزوجها وعقب على رضى الله عنه
من هؤلاء الخمسة لاغير انتهى ﴿وقد علمت﴾ ان عقبه الطاهر من
فاطمة الزهراء عليها السلام منحصر فى ذرية الحسنين الكريمين سلام
الله عليهما ﴿قال فى قاموس العاشقين﴾ وأما أصول آل الامام الحسن
السبط رضى الله عنه ابن الامام أمير المؤمنين على بن أبى طالب كرم الله
وجهه فسنذكرها مجملا بعون الله فنقول * أعقب الامام الحسن رضى
الله عنه تسعة عشر ولدا منهم سبعة عشر ذكورا الا ان عقبه وذريته من
رجلين زيد والحسن المثنى أعقب زيد ولدا واحدا وأعقب الحسن المثنى
من خمسة وهم عبد الله المحض وابراهيم الغمر والحسن المثلث وداود
وجعفر فاعقب عبد الله المحض من ستة رجال وهم محمد النفس الزكيه
وابراهيم وموسى الجون ويحيى وسليمان وادريس فأما محمد النفس
الزكية فانه أعقب محمدا وعليا ومن عقبه عبد الله الاشتر وذريته قليلون
وأما ابراهيم بن عبد الله المحض فانه أعقب الحسن وحده وعقبه منه
وأما موسى الجون ابن عبد الله المحض فانه أعقب من رجلين عبد الله
وابراهيم ولهما ذيل طويل وانتسب الى موسى الجون من عبد الله
ولده جماعة فى بلاد العجم قال فيهم النسابون والله أعلم وان ذريته ملوك
مكة وأمراؤها ومنهم الفاتكيون آل فاتك الحسنى قال ابن طباطبا
وهم بادية حول مكة وقال الاهدل فى الشجرة ومنهم فى بادية الشام
﴿قول صاحب قاموس العاشقين وانتسب الى موسى الجون من
عبد الله ولده جماعة فى بلاد العجم قال فيهم النسابون﴾ يريد باولئك

الجماعه

الجماعة آل الشيخ عبد القادر الجيلانى قدس الله روحه ونفعنا به
كما صرح بذلك أكثر علماء النسب منهم صاحب بحر الانساب
والعميدى وابن ميمون والسيد تاج الدين النقيب وصاحب المشكاة
فى مشجره وغيرهم والاحوط الاسلم التسليم لان القاعدة المرعية
انما هى الناس مأمونون على أنسابهم وهذا نسب مضت عليه القرون
وتوارثه أهله عن أهلهم وحسن الظن بصحته جماعة من أهل الفضل
والصلاح وملخص ماقاله الشعرانى فى أكثر كتبه انه لا ينبغى التفتيش
على أنساب الاشراف ولا البحث عن صحتها ويلزم احترام من طعن فى
نسبه أكثر ممن لم يطعن فى نسبه يريدون بذلك اذا لم تقم حجة صريحة
قاطعة شرعية تقضى بعدم صحة النسب وذلك خوفا من ان يؤذى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الادب الذى درج عليه العارفون
رضوان الله عليهم ﴿ولنعد للبحث فنقول﴾ قال صاحب قاموس
العاشقين وأما يحيى بن عبد الله المحض ويقال له صاحب الديلم لانه بويع له
فى الديلم فان عقبه من ولده محمد وله عقب وأما سليمان بن عبد الله المحض
فانه أعقب محمدا وله منه عقب فى المغرب وقال بقطعه النسابون والله أعلم
وأما ادريس بن عبد الله المحض ملك المغرب وهو الذى فتح الله المغرب على
يديه أعقب ولده ادريس توفى وولده ادريس حمل وولد بعد وفاته بأربعة
أشهر ووضع المغاربة تاج الملك على بطن أم ادريس وهو أول ملك قلد
الملك حملا فى الاسلام وقد أثنى عليه الامام موسى الرضا ثناء حسنا
أعقب من ثمانية رجال القاسم وعيسى وعمر وداود ويحيى وعبد الله
وحمزة وعلى وقيل له عقب فى غيرهم وأولاده ملوك ممالك المغرب ومن
ذريته بالسوس الاقصى وفى أكثر بلاد المغرب منشورة وأما ابراهيم
الغمر بن الحسن المثنى فانه أعقب من ولده اسمعيل الديباج الاكبر
ويقال له الشريف الخلاصى وعقب ابراهيم منه وحده وهو أعقب

من الحسن الشج وابراهيم طباطبا وذريتهما معروفة كثيرة فى اليمن وملوك صنعاء منهم بعد الحسينيين آل المرتضى وملاك اليمن من الفرقتين جماعة ومن آل الديباج بنى طباطبا قوم فى العراق والحجاز معروفون * وأما الحسن المثلث ابن الحسن المثنى فانه أعقب أولادا عدة منهم أبو الحسن على العابد المكفوف الينبعى ومنه عقب المثلث ﴿قال الشيخ أبو الحسن العمرى الحسينى النسابة فى مشجره﴾ ان على العابد المكفوف كان بدويا وله أولاد الى يومنا هذا بالبادية ومنهم كيتم بن سليمان الحرار بالرملة ابن أبى الصخر ولهم ذيل بالبادية يحفظون انهم من آل الحسن السبط ولا يعدون آباءهم اليه رضى الله عنه * وأما داود بن الحسن المثنى فانه أعقب من سليمان وسليمان أعقب من محمد وحده ومحمد أعقب من أربعة رجال موسى وداود واسحق والحسن ولهم ذيل منهم رضى الدين أبو القاسم نقيب العراق وعشيرتهم مباركة * وأما جعفر بن الحسن المثنى فانه أعقب من الحسن وحده والحسن أعقب من ثلاثة رجال وهم عبد الله وجعفر العذار ومحمد السيلق والى السيلق هذا ينتهى السيلقيون وهم جماعة منهم فى المراغة وهمدان وزاويد وقاشان ومن أولاد جعفر العذار وبقيته الطاهرة أبو الحسن محمد الملقب بأبى قيراط نقيب الطالبيين ببغداد هذه أصول آل الحسن المثنى ابن الامام الحسن السبط رضى الله عنهم * وأما آل زيد بن الحسن فانهم يرجعون الى الحسن بن زيد ولا عقب لزيد بن الحسن السبط الا من الحسن والحسن أعقب من سبعة رجال وهم القاسم أبو محمد وعلى الشديد واسمعيل واسحق الاعور الكوكبى وأبو طاهر زيد وعبد الله وابراهيم ومن النسابين من قال ان العقب فى أولاده خمسة وصحح جماعة عدد العقب فى هؤلاء السبعة كما ذكرنا ولهم ذرية فى العراق والحجاز والمغرب والى الله المصير

انما هو سيدنا وولى نعمتنا ومولانا الامام الحسين السبط عليه السلام والرضوان ﴿قال العارف الامام الشيخ على أبو الحسن الواسطى الشافعى رضى الله عنه فى كتابه خلاصة الاكسير عند ذكر السبط المشار اليه ما نصه﴾ ولد سنة أربع من الهجرة وقتل سنة احدى وستين وكان بين ولادة أخيه الحسن والحمل به خمسون يوما وقيل طهر واحد وأرضعته أم الفضل زوجة العباس بن عبد المطلب بلبن قثم بن عباس وعاش عليه السلام ستا وخمسين سنة وخمسة أشهر وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع أمه الزهراء عليها السلام ست سنين ومع أمير المؤمنين عليه السلام أبيه ثلاثين سنة ومع أخيه الحسن عشر سنين وكانت مدة امامته عشر سنين وأشهرا وفى سنى امامته كانت بقية ملك معاوية وفى أول ملك يزيد بن معاوية استشهد ولى الله وكان معاوية قد نقض شرط الحسن بعد موته وبايع لابنه يزيد وامتنع من بيعته الحسين وعبد الرحمن ابن أبى بكر وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وظن الناس انهم بايعوه وبقى الامر على ذلك الى ان مات معاوية فأرسل يزيد الى الوليد بن عتبة ابن أبى سفيان عامله بالمدينة ان يأخذ له البيعة على الناس عامة وعلى الحسين وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر خاصة وكان عبد الرحمن بن أبى بكر قد توفى فامتنع الحسين وعبد الله بن الزبير وسار الى مكة وتسامع أهل الكوفة بذلك فراسلوا الحسين وعزوه بنفسه فارسل اليهم ابن عمه مسلم بن عقيل فبايعه ثمانية عشر ألفا فارسل الى الحسين يخبره بذلك فتوجه الى العراق فقتل يوم عاشوراء لعشر مضين من المحرم يوم السبت ﴿وروى﴾ انه كان يوم الاثنين عند الزوال سنة احدى وستين بكربلا قتله عمر بن سعد وكان أمير الجيش من قبل عبد الله بن زياد وعبيد الله كان واليا على العراق من جهة يزيد لاخذ البيعة منه أو لقتله وجميع

أصحاب الحسين عليه السلام كانوا اثنين وسبعين نفسا من بنى عبد المطلب ومن سائر الناس منهم اثنان وثلاثون فارسا وأربعون راجلا قتلوا جميعا رضى الله عنهم وأرضاهم وقالوا عدة من قتل معه من أهل بيته وعشيرته ثمانية عشر نفسا فمن أولاد أمير المؤمنين عليه السلام العباس وعبد الله وجعفر وعثمان وأبو بكر ومحمد ومن أولاد الحسن بن على وعبد الله ومن بنى الحسن القاسم وأبو بكر وعبد الله ومن أولاد عبد الله بن جعفر الطيار محمد وعون ومن أولاد عقيل بن أبى طالب عبد الله وجعفر وعقيل وعبد الرحمن ومحمد بن سعيد بن عقيل بن أبى طالب رضى الله عنهم أجمعين فهؤلاء ثمانية عشر نفسا من بنى هاشم قتلوا معه وكلهم مدفونون مما يلى رجل الحسين عليه السلام حفر والهم حفرة وألقوهم جميعا فيها وسوى عليهم التراب الا العباس بن على رضى الله عنه فانه دفن فى موضع قتله على المياه وقبره ظاهر يزار وليس لقبور اخوته وأهله والذين سميناهم أثر وانما يزورهم الزائر من عند قبر الحسين ويومى الى الارض التى تحت رجليه عليه السلام وعلى بن الحسين عليه السلام فى جملتهم ويقال انه أقربهم الى الحسين ﴿وأما أصحاب الحسين﴾ الذين قتلوا معه من سائر الناس فانهم دفنوا حوله وليس تعرف لهم أجداث على الحقيقة والتفصيل غير انه لا يشك ان الحائط يحيط بهم رضى الله عنهم وأرضاهم وكان له ستة أولاد على الاكبر ابن شهربان ابنة يزدجرد وعلى الاصغر قتل مع أبيه أمه ليلى بنت أبى مرة بن عروة بن مسعود الثقفية وجعفر أمه قضاعية وكان وفاته فى حياة أبيه الحسين ولا بقية له وعبد الله قتل مع أبيه صغيرا جاءه سهم وهو فى حجر أبيه وسكينة وأمها رباب بنت امرئ القيس بن عدى وهى أم عبد الله أيضا وفاطمة أمها أم اسحق بنت طلحة بن عبد الله أيدنا الله ببركتهم انتهى ﴿روى﴾ المناوى رحمه الله بسنده عن الحاكم عن يعلى العامرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال

حسين منى وأنا من حسين اللهم أحب من أحب حسينا حسين سبط من الاسباط ودعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الى مسجده الانور وهو صغير فجاء ولا زال حتى وقع فى حجره عليه الصلاة والسلام ثم أدخل يده فى لحيته الشريفة فجعل صلى الله عليه وسلم يفتح فم الحسين ويدخل فاه فيه ويقول اللهم انى أحبه فاحبه ورأى عبد الله بن عمر رضى الله عنهما الحسين عليه السلام مقبلا فى الحرم المكى فقال هذا أحب أهل الارض الى أهل السماء اليوم ولتعلم ان كل حسينى ينتهى الى الامام الاعظم سيدنا زين العابدين على السجاد رضى الله عنه ومن ذريته الطاهرة وعترته الزاهرة

وقد تعين لك ان العقد الطاهر فى نسب بنى الصياد الاكابر هو سيدنا الامام زين العابدين على رضى الله عنه وعنا به ونفعنا بمحبة جنابه

هو الامام الهمام الاسد الضرغام بحر العلوم الربانية وارث المعانى المصطفوية المحمدى الاخلاق البتولى الاعراق شرف العارفين رابع أئمة الآل الطاهرين ﴿قال فى خلاصة الاكسير﴾ ما ملخصه ولد سنة ثلاث وثلاثين وتوفى سنة خمس وتسعين من الهجرة يوم السبت الثامن عشر من محرم ومرقده ببقيع الغرقد بالمدينة المنورة أمه شهربان بنت يزدجرد ﴿قال الجاحظ﴾ لم أر أحدا يمترى فى تفضيله أو يشك فى تقديمه وكان له خمسة عشر ولدا وعقبه منهم فى ستة وهم محمد الباقر وعبد الله الباهر وزيد الشهيد وعمر الاشرف والحسين الاصغر وعلى الاصغر ﴿قال الزهرى وابن عيينة﴾ فى شأن الامام زين العابدين رضى الله عنه ما رأينا قرشيا أفضل منه توسع فى علم الحديث وروى عن أبيه وعن عائشة رضى الله عنهم وروى عنه أولاده الطاهرون والزهرى وأبو الزناد وغيرهم قال الزهرى رحمه الله تعالى ما رأيت أفقه منه وقال الامام مالك سمى زين العابدين لكثرة عبادته وقال ابن المسيب

مارأيت أورع منه وبالجملة فقد كان فى زمنه أعلم الناس وأحلم الناس
وأعقل الناس وأشرف الناس وأزهد الناس وأسخى الناس
وكراماته لاتعد ولاتحصى وكلماته كلها الدر اليتيم وشأنه أشهر من ان
ينبه عليه وهو كما قلت فيه

امام بنى المختار سيديهم * وشيخ قريش و الصناديد من مضر
متى قلت زين العابدين فلا ترد * فكل العلا والمجد فى ذكره انحصر

العقد الزاهر فى نسب بنى الصياد الطاهر من بنى الامام ~~زين العابدين~~ محمد الباقر
عليه السلام والرضوان

هو سيدنا الامام الطاهر كنز المفاخر والمآثر سيد أهل البيت الاكابر بحر الفضل الزاخر الامام العظيم القدر محمد الباقر سلام الله ورضوانه عليه ﴿قال فى الخلاصة﴾ كان الباقر عليه السلام نبيه الذكر عظيم القدر لم يظهر عن أحد فى عصره ماظهر عنه من علم الدين والآثار والسنة والعلم بالله وروى عنه علماء الدين وأئمة التابعين وسادات فقهاء المسلمين وفيه يقول مالك الجهنى رحمه الله تعالى

اذا طلب الناس علم القرا * ن كانت قريش عليه عيالا
وان قيل أين ابن بنت النبى * نلت بذاك فروعا طوالا
نجوم تهلل للمدلجين * جبال تورث علما جبالا

قلت سمى الباقر لانه بقر العلم أى شقه فرفع شراعه وطاله وأدرك غايته ومآله وفيه يقول القائل

ياباقر العلم لاهل التقى * وخير من لبى على الاجبل

روى عن أبيه الطاهر وروى عنه الاكابر ويكفيه شرفا مارواه الثقاة الاعيان عن سيدنا جابر بن عبد الله الانصارى رضى الله عنه انه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن تبقى حتى تلقى ولدا من ولد الحسين يقال له محمد يبقر العلم بقرا فاذا لقيته فاقرأه منى السلام

﴿وروى﴾ ابن المدينى عن جابر انه قال للباقر وهو صغير رسول الله يسلم عليك فقال كيف قال كنت جالسا عنده والحسين بين يديه وهو يداعبه فقال ياجابر يولد له مولود اسمه على اسمى محمد فاذا أدركته فاقرأه منى السلام وقد كانت العلماء تخشع بين يديه وكأن على رؤسهم الطير لشدة علمه وجلالة قدره نقل فى الخلاصة عن عطاء رحمه الله أنه قال مارأيت العلماء عند أحد قط أصغر منهم عند أبى جعفر محمد بن على بن الحسين عليهم السلام ولقد رأيت الحكم بن عيينة مع جلالته بين يديه كأنه صبى بين يدى معلمه ولد بالمدينة يوم الثلاثاء وقيل يوم الجمعة فى غرة رجب سنة سبع وخمسين من الهجرة وتوفى سنة أربع عشر ومائة على الصحيح ودفن ببقيع الغرقد الى جانب أبيه زين العابدين وعمه الحسن بن على عليهم السلام ﴿قلت﴾ وذكر الكثير انه توفى مسموما كأبيه عليهما الرضوان وأوصى ان يكفن فى قميصه الذى كان يصلى فيه ﴿قال فى الخلاصة﴾ روى الناس من فضائله عليه السلام ومناقبه مالا يعد ولا يحصى وكان له سبعة أولاد أبو عبد الله جعفر الصادق وكان به يكنى وعبد الله وأمهما بنت القاسم بن محمد بن أبى بكر وابراهيم وعبيد الله الرضى أمهم أم حكيم بنت أسد بن المغيرة الثقفية وعلى وزينب لام ولد وأم سلمة لام ولد رضى الله عنهم أجمعين

والعقد الجليل فى نسب بنى الصياد الاصيل من آل الباقر السراة الاكابر سيدنا ومولانا رب الخوارق بحر الحقائق غوث الخلائق نسخة الرقائق معدن الدقائق سماء لمعات البوارق علم الائمة الامام جعفر الصادق رضى الله عنه

كان أعلم أهل زمانه وأكملهم وأفضلهم أخذ الحديث عن أبيه الامام الباقر وعن جده لامه القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق رضى الله عنهم وروى عن عروة وعطاء ونافع والزهرى وغير واحد وأخذ عنه الجم الغفير منهم

سفيان الثورى وابن عيينة ومالك والقطان وخرج له أئمة الحديث ماعدا البخارى وقال فى شأنه الامام أبو حاتم هو ثقة لا يسأل عن مثله قال فى خلاصة الاكسير قد نقل عنه الناس على اختلاف مذاهبهم ودياناتهم من العلوم ماسارت به الركبان وانتشر ذكره فى البلدان وقد جمع أسماء الرواة عنه فكانوا أربعة آلاف رجل ﴿قلت﴾ وقد نقل المحدثون والصالحون من كراماته العجائب منها انه بلغه قول العباس الكلبى فى عمه الامام زيد الشهيد

صلبنا لكم زيدا على جذع نخلة * ولم نر مهديا على الجذع يصلب

فقال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فما مضى أيام قلائل حتى افترسه الاسد فى طريقه ﴿قال فى الخلاصة﴾ كنيته أبو عبد الله ولقبه الصادق ولد رضى الله عنه بالمدينة يوم الجمعة عند طلوع الفجر ويقال يوم الاثنين ليلة عشر بقين من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين من الهجرة أمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبى بكر وعاش خمسا وستين سنة استشهد ومضى الى رضوان الله وكرامته يوم الاثنين النصف من رجب ويقال توفى فى شوال سنة ثمان وأربعين ومائة من الهجرة ودفن بالبقيع مع أبيه وجده وعمه رضى الله عنهم وقيل قتله المنصور أبو جعفر الدوانيق بالسم ويقال له عمود الشرف وكان له عشرة أولاد اسمعيل وعبد الله وأم فروة أمهم فاطمة بنت الحسين بن الحسن بن على رضى الله عنهم وموسى الكاظم الامام الجليل واسحق المؤتمن ومحمد الملقب بالديباج لام ولد يقال لها حميدة البربرية وعلى العريضى لام ولد والعباس وأسماء وفاطمة لامهات أولاد شتى انتهى ملخصا

والعقد المنظم فى نسب بنى الصياد المكرم من آل الصادق سيدنا الامام الهمام علم الائمة الاعلام قرة أعين آل البتول العظام باب الحوائج سيدنا الامام موسى الكاظم عليه الرضوان والسلام

هو امام رفيع القدر شريف السر كبير الشان عظيم العرفان صبور على الامتحان صحيح التوكل على الرحمن سمى الكاظم لكثرة حلمه وتجاوزه عن المسيء وعفوه عن المذنب وكان أعبد أهل زمانه وكان يضرب بسخائه وعلمه المثل ﴿قال فى الخلاصة﴾ وكان لكثرة عبادته يسمى بالعبد الصالح ويعرف فى العراق بباب الحوائج الى الله لنجح المتوسلين الى الله تعالى به انتهى ﴿قال الخطيب البغدادى رحمه الله فى تاريخه﴾ أخبرنا القاضى أبو محمد الحسن بن الحسين بن محمد بن رامين الاسترابادى قال أخبره أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعى قال سمعت الحسن بن ابراهيم أبا على الخلال يقول ماهمنى أمر فقصدت قبر موسى ابن جعفر فتوسلت به الا سهل الله سبحانه وتعالى لى ما أحب اه ويعجبنى قول القائل

جثث بطيبة والغرى وكربلا * وبطوس والزوراء وسامراء

ما زرتهم فى حاجة الا انقضت * وتبدل الضراء بالسراء

﴿قال فى الخلاصة ما ملخصه﴾ ولد الكاظم عليه السلام بالابواء سنة ثمان وعشرين ومائة من الهجرة وقيل سنة تسع وعشرين أمه أم ولد اسمها حميدة عاش خمسا وخمسين سنة منها عشر سنين وشهور وأيام مضت فى حبس الرشيد وكانت وفاته ببغداد يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة ثلاث وثمانين ومائة مسموما مظلوما فى حبس السندى ابن شاهك ودفن بمدينة السلام بالجانب الغربى بمقابر قريش سلام الله ورحمته وبركاته عليه وله سبعة وثلاثون ولدا ذكرا وأنثى أعقب من أربعة عشر رجلا وهم الحسن والحسين وعلى الرضا وابراهيم المرتضى وزيد وعبد الله وعبيد الله والعباس وحمزة وجعفر وهرون واسحق واسمعيل ومحمد العابد عليهم الرضوان والسلام وفيهم أقول

بنو الكاظم المولى الذى سار صيته * مسير ضياء الشمس بين البرية

علوا قم الافلاك مجـدا وهمـة * وقد جمعوا كل المزايا العلية
اذا افتخر الاقوام يوما بنسـبة * كفاهم فخار النسبة النبوية

والعقد النفيس الالطف في نسب بني الصياد الاشرف سيدنا الامام الاعظم والامير المعظم تاج رؤس الاشراف الاعلام السيد الجليل ابراهيم المرتضى عليه الرضوان والسلام

﴿قال في المشكاة﴾ يلقب المرتضى أمه أم ولد اسمها نجية وهو صاحب اليمن وأميرها استأمن الى المامون فأمنه ثم قتـل وقتل معه محمد بن الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين وقتل معهما علي بن عبد الله بن محمد ابن جعفر بن أبي طالب ﴿وقال في خلاصة الاكسير﴾ لقبه المجاب وأمه أم ولد اسمها نجية استولى على اليمن وامتدت حكومته الى الساحل وآخر القرن الشرقي من اليمن وحج بالناس في عهـد المأمون ولما انتصب خطيبا في الحرم الشريف دعا للمأمون ولولي عهده الامام علي الرضا ابن الكاظم عليهما السلام مات مسموما ببغداد سنة ست وقيل سنة سبع وقيل سنة تسع بعـد المائتين وقد قدم بغـداد بعهد وثيق من المامون ولكن الله يفعل ما يشاء وقد أنشد حين لحده الفقيه ابن السماك

مات الامام المرتضى مسموما * وطوى الزمان فضائلا وعلوما
قد مات في الزوراء مظلوما كما * أضحى أبوه بكربلا مظلوما
فالشمس تندب موته مصفرة * والبدر يلطم وجهه مغموما

كان أحد أئمة أهل البيت وكانوا يلقبونه الهادي الى الله أعقب من ثلاثة رجال بلا خلاف موسى أبو سبحة الذي يقال له موسى الثاني وجعفر واسمعيل وقد قطع جماعة من النسابين بعدم العقب من اسمعيل وخالفهم الجمهور وقالوا ان القول بقطع العقب من اسمعيل تسامح وخطأ واثم عظيم انتهى كلام صاحب الخلاصة

﴿والعقد الزكي في نسب بني الصياد المرتضوي سيدنا الامام الهمام شرف السادات العظام جامع المعارف والمعاني السيد موسى الثاني رضي الله عنه﴾

﴿قال في الخلاصة﴾ يقال له أبو سبحة وأبو يحيى وانما لقب بابي سبحة لكثرة تسبيحه كان سيدا جليلا خاشعا ورعا عارفا قدم بغداد مع أبيه واستوطنها وتوفي بها سنة عشرة ومائتين ودفن بمقابر قريش بالقرب من مرقد جده الكاظم وله أعقاب وانتشار البيت والعدد في ولده وعقبه من ثمانية رجال أربعة منهم مقلون وأربعة مكثرون أما المقلون فعبد الله وعيسى وعلي وجعفر وأما المكثرون فمحمد الاعرج وأحمد الاكبر وابراهيم العسكري والحسين القطعي انتهى ﴿أقول﴾ وقوله القطعي نسبة الى محلة كانت حينئذ معروفة ببغداد يقال لها القطيعة رضي الله عنهم أجمعين

﴿والعقد الزاهر في نسب بني الصياد الطاهر سيدنا الامام الاكمل والولي الافضل ذو المجد العالي والسر الاطهر السيد أحمد الصالح الاكبر رضي الله عنه﴾

﴿قال في الخلاصة﴾ حين ذكره شيخ أهل البيت في عصره أجمع أهل زمانه على تفرده وعلو قدمه وصلاحه وكان مجاب الدعوة نافذ البصيرة ذاهبة في قلوب العامة والخاصة وله المحل العالي في نفوس الخلفاء وكان جليل الشان اذا تكلم سكت الناس واذا سكت هابوه ﴿قلت﴾ ونقل صاحب الخلاصة عن القاضي التنوخي شيأ من جليل كراماته وذكر ان الخليفة المأمون رحمه الله أعظم شأنه بالذكر يوم بلغه خبر وفاته وهو بدمشق مات المترجم ببغداد سنة ست عشرة ومائتين كذا في الخلاصة وفي مشجر العميدي ودفن بمقابر قريش وراء مشهد جده

الامام موسى الكاظم سلام الله عليه وعليهم أجمعين ﴿قال فى المشكاة﴾ ومثله قال ابن الاعرج فى بحر الانساب والعميدى فى مشجره والشيخ أبو الحسن الواسطى قدس سره فى خلاصة الاكسير ان السيد أحمد الاكبر صاحب الترجمة أعقب من ثلاثة وهم أبو عبد الله الحسين وأبو اسحق ابراهيم وعلى الاحول نفعنا الله بهم أجمعين

﴿والعقد الازهر فى نسب بنى الصياد الاطهر سيدنا ومولانا الولى الجليل والزكى الاصيل ذو المجد الاثيل والسنن الجميل والشرف المضى السيد أبو عبد الله الحسين الرضى رضى الله عنه

اسمه عبد الرحمن ثم أضافوا له لفظة الحسين فيقال السيد الحسين عبد الرحمن ولقبه الرضى واشتهر بالمحدث وقيل له القطعى نسبة لمحلة ببغداد يقال لها القطيعة سبق ذكرها ونوه بذكره صاحب بحر الانساب وذكره صاحب المشكاة والعميدى وغير واحد ﴿قال فى الخلاصة﴾ توسع فى علم الحديث وعلوم القرآن وكان فقيها عظيما ذا محل ببغداد ورياسة وكان يقال له سيد آل أبى طالب وكانوا يشبهونه بعلى كرم الله وجهه وكان المأمون رحمه الله يعرف قدره ويجل مكانه ويقابله بالحشمة والوقار ﴿وقال القاضى التنوخى رحمه الله﴾ ان صح حديث علماء أمتى كأنبياء بنى اسرائيل فهو محمول على الحسين الرضى توفى ببغداد سنة تسع عشرة ومائتين ودفن بمقبرة القطيعة وأعقب القاسم وهو الذى سمى بالحسن وبه اشتهر وعلى الاسود والحسن أبو أحمد وحمزة رضى الله عنهم أجمعين

والعقد الوقاد فى نسب بنى الصياد الامجاد سيدنا العارف الشريف الجهبذ الغطريف جامع المفاخر والمكارم السيد الحسن القاسم رضى الله عنه

هو أبو موسى الحسن رئيس بغداد شيخ بنى هاشم ذكره العميدى وابن ميمون فى مشجريهما وأثنى عليه نقيب واسط فى مبسوطه ونوه بمفاخره صاحب كفاية النقباء وغير واحد ﴿قال فى خلاصة الاكسير﴾ قال ابن ميمون فى مشجره ما أنجب الطالبيون فى عصر الحسن القاسم أعظم منه مقاما وأرفع منزلة وأكمل علما وأزكى عملا وعلى هذا فهو سيد عصره بلا ريب * ونقل صاحب الخلاصة عن العبيدلى والجوهرى وابن ميمون وغيرهم ان صاحب الترجمة نزل مكة ببعض أولاده وأبقى بقيته ببغداد وأقام بمكة محفوظ الحرمة موقر المقام حتى مات بها عام ست وعشرين ومائتين وقال أعقب من رجلين موسى ومحمد أبى القاسم ولهما ذرية وذيل طويل رضى الله عنهم أجمعين

والعقد المتلالى فى نسب بنى الصياد العالى سيدنا الامام الهمام والعارف المقدام علم الاشراف وشيخ بقايا آل عبد مناف عين السادة الاعاظم السيد محمد أبو القاسم رضى الله عنه

ذكره الامام مؤيد الدين بن الاعرج الحسينى نقيب واسط فى الثبت المصان ويعرف ببحر الانساب ونوه بذكره ابن ميمون فى مشجره وقال فى الخلاصة نزل مكة مع أبيه الحسن رئيس بغداد وعكفت عليه القلوب وألقى الله محبته فى الصدور وكان على جانب عظيم من حسن الخلق والسخاء والزهد والصدق ونقل عنه انه رأى رؤيا عظيمة ذكرها صاحب خلاصة الاكسير برمتها قال وقد ذكر قصة الرؤيا للسيد حمزة بن على العلوى معبر أهل البيت فبشره انه ينزل من ذريته رجل بواسط فى العراق ينوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويجدد شريعته ويحيى طريقته وقال بعد ان أطنب بشأنه ان لم يكن ذلك الرجل مهدى أهل البيت فهو مثله قال ولازالت الرؤيا المذكورة محفوظة فى رقعة تتسلسل فى أهل هذا البيت الطاهر حتى ظهر سيدنا السيد أحمد الرفاعى رضى الله

عنه حمل هذه الرؤيا أعيان رجال أهل البيت عليه رضي الله عنه انتهى ملخصا توفي السيد محمد أبو القاسم بمكة سنة خمس وستين ومائتين وعقبه من ولده المهدي وحده رضي الله عنهم أجمعين

والعقد الاجمل في نسب بني الصياد الافضل سيدنا ومولانا السيد الجليل والعلم الطويل العارف التقي والصديق الزكي أبو رفاعة السيد مهدي المكي رضي الله عنه

﴿قال في الخلاصة﴾ شيخ أهله صاحب البركات والحامد الصائم القائم الفقيه العالم القطب الفرد أجمع صوفية عصره على تفرده في وقته ﴿حكى القاضي التنوخي عنه﴾ انه مكث أربعين يوما لا يأكل ولا يشرب ولا ينام ومع كل ذلك ما غاب عن أداء ما فرض عليه توفي بمكة سنة احدى وتسعين ومائتين وأعقب عدنان ويحيى ورفاعة الحسن المكي رضي الله عنهم أجمعين

والعقد الالمع في نسب بني الصياد الارفع سيدنا الامام الكبير والهمام الشهير جد بني رفاعة كنز العلم والعمل والتقوى والطاعة رب العوارف والمنن السيد رفاعة الحسن رضي الله عنه

هذا جد بني رفاعة آل الحسين السبط رضي الله عنهم واليه ينسب سيدنا الغوث الاكبر الرفاعي عطر مرقده ذكره صاحب بحر الانساب وأثنى عليه العمدة الحجة ابن حماد الموصلي في تاريخه روضة الاعيان وأطنب بمدحه ابن ميمون النسابة والامام الوتري وغير واحد وقال في خلاصة الاكسير حين ذكره الشريف التقي النقي ولد بمكة عام ثمانين ومائتين وألبسه أبوه خرقته الشريفة الكاظمية عام وفاته وهو ابن احدى عشرة سنة وسنده في الخرقة أب عن أب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان السيد رفاعة مهيب الجانب معظم القدر زاهدا منجمعا عن

الناس وبقي على شأنه حتى دخل القرامطة لعنهم الله مكة عام سبع عشرة وثلثمائة وفعلوا في بيت الله الحرام ما فعلوا من النهب والسلب والقتل والالحاد والظلم وقتلوا الشريف ابن محارب أمير مكة وكثيرا من العلويين وادعوا في ذلك امتثال أمر العبيديين جماعة الاندلس فذهب السيد رفاعة الى المغرب لاقامة الحجة على العبيديين فيما فعله القرامطة فدخل اشبيلية وعظمه ملوكها وانقاد اليه رجال المغرب ثم أقام ببادية اشبيلية مع جماعة من بني شيبان وتزوج بامرأة من الاشراف الادريسية يقال لها نبهاء بنت أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن ادريس الاصغر ابن ادريس الاكبر ملك المغرب ابن عبد الله المحض ابن الحسن المثنى ابن الامام الحسن السبط عليه السلام وبقي مكرما محفوظ الحرمة الى ان توفي باشبيلية عام احدى وثلاثين وثلثمائة وله مشهد في مقابر قريش يزار ويتبرك به أعقب السيد رفاعة أعني المترجم عليا وسعدا وعمران وبركات رضي الله عنهم أجمعين

والعقد الابهج في نسب بني الصياد الابلج سيدنا الولي الجليل ذو الذراع الرحب والباع الطويل الشريف الاصيل السيد علي أبو الفضل المغربي الاشبيلي رضي الله عنه

أثنى عليه ابن حماد في تاريخه روضة الاعيان وذكره بلسان التعظيم الامام الشريف أبو النظام مؤيد الدين ابن الاعرج الحسيني نقيب واسط في بحر الانساب والامام عبد الكريم الرافعي القزويني في مختصره ﴿وقال في الخلاصة عند ذكره﴾ الشيخ الصالح الشريف حجة العارفين سيد الزاهدين سئل عن المحبة فنظر الى شجرة أمامه وتأوه ورماها بنفسه فاضطرمت نارا ثم قال المحبة هكذا توفي سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة باشبيلية ودفن بمشهد أبيه في مقابر قريش أعقب أحمد ورفاعة وكنانة وهزاعا وغالبا رضي الله عنهم أجمعين

والعقد الاوحد في نسب بني الصياد الامجد سيدنا القطب الكبير الواجب الاجلال والتوقير المتحقق بمقام الرضا السيد أحمد المرتضى رضي الله عنه

ذكره صاحب المشكاة وأثنى عليه ابن ميمون في مبسوطه وفي مشجره وذكره نقيب واسط في بحر الانساب وأطنب بشأنه صاحب كفاية النقباء ﴿قال في الخلاصة﴾ كنيته أبو علي ولقبه المرتضى كان فقيها عابدا عارفا صاحب كرامات خارقة وأحوال صادقة ﴿روى ابن ميمون في مشجره﴾ ان عجوزا من جيران السيد أحمد هذا شكت له ضعف حالها عن طحن دقيقها فجاء الى بيتها وخاطب الرحا قائلا يا مباركة اطحني بقدرة الله لهذه الضعيفة طحينها فكانت العجوز تضع القمح في الرحا وهي تدور بنفسها باذن الله تعالى وكان كثير الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير الذكر لله تعالى لا يتكلم بشئ من أمر الدنيا الا اذا اضطر توفي سنة سبعين وثلثمائة ودفن بمشهدهم مع أبيه وجده ولم يعقب سوى السيد حازم رضي الله عنهم أجمعين

العقد النظيم في نسب بني الصياد الكريم سيدنا العارف الصالح ذو المجد العالي والنور الطافح معدن المعالي والمكارم السيد علي حازم رضي الله عنه

ذكره سيدنا السيد أحمد عز الدين الصياد في الوظائف وابن حماد في روضة الاعيان والامام الحدادي في ربيع العاشقين والواسطي في الترياق والامام الوتري في مناقب الصالحين وفي روضة الناظرين وأطنب بمدحه غير واحد ﴿قال في الخلاصة﴾ كان السيد حازم المذكور اماما يقتدى به وجبلا يلتجأ اليه كتب اليه العزيز أبو منصور الفاطمي خليفة مصر يسأله الدعاء له وتحكيم الملك فيه وفي بنيه فكتب له دعاء

يختص

يختص بنفسه ويقول له بعده ما أحسن بيتك لولا الحاكم فانهم المقصود وبعث يسأله عن الحاكم فقبل وصول رسوله توفي السيد علي الحازم باشبيلية وذلك سنة خمس وثمانين وثلثمائة وبعد سنة توفي العزيز وبويع ابنه أبو منصور ولقب الحاكم فظهر منه العجب العجاب من الخرافات والجنون والافعال المكفرة والعياذ بالله وبقي على ذلك حتى مات مقتولا وكان سببا لهدم شرف بيتهم وظهر سر كلام السيد الحازم قدس الله سره انتهى أعقب الثابت وعبد الله ومحمد عسلة فعبد الله سكن المدينة المنورة ومحمد عسلة سيأتي ذكره وأما الثابت فانه ولد باشبيلية وتوفي بها سنة سبع وعشرين وأربعمائة ﴿قال في الخلاصة﴾ تنفح رائحة النبوة من أثوابه وان ملوك الغرب على الاطلاق تتبرك بذكره أعقب السيد يحيى والسيد عليا أما علي فذريته في المغرب وأما يحيى فهو القطب العظيم القدر الرفيع الشان نقيب البصرة المهاجر من المغرب الى العراق ذكره ابن ميمون في مبسوطه والامام الرافعي في سواد العينين والفاروقي في النفحة المسكية وابن حماد في تاريخه والواسطي في الترياق وفصل ذكره الامام ضياء الدين أحمد الوتري في روضة الناظرين وغير واحد فوض له الخليفة القائم بالله رحمه الله نقابة الاشراف بالبصرة والبطائح وواسط سنة احدى وخمسين وأربعمائة وكتب بذلك كتابا طويلا ذكره ابن الاعرج الحسيني في كتابه بحر الانساب برمته وكتب له توقيع النقابة على الطالبيين بيده وقد فصل القضية وذكر التوقيع بنصه صاحب الخلاصة وذكر من فضائل السيد يحيى النقيب وكراماته ما هو الحقيق واللائق به وبسط من كلماته وحكمه ما يشرح الصدور وقد أيد الله السنة وأخمد نار الفتنة والبدعة ببركته توفي سنة ستين وأربعمائة ودفن في البصرة بفم الدير وهو المحل الذي يعرف الآن بالسبيليات وله مشهد عظيم يزار

ويتبرك به ويقصد من الجهات وحوله جماعة من أكابر ذريته رضى الله عنه وعنهم أجمعين تزوج السيد يحيى النقيب قدس سره بالاصيلة النجيبة علما الانصارية بنت المولى الجليل الشيخ الحسن أبى سعيد النجارى والد الشيخ يحيى النجارى الانصارى فأولدها مولانا وسيدنا الامام العارف بالله السيد السلطان على أبا الحسن الرفاعى الحسينى نزيل قرية حسن بالبطائح من واسط العراق الشيخ الكبير تاج الصالحين سلطان العارفين أبو المحامد العبد الصالح الشريف الجليل المقرئ الورع العلامة الفقيه البركة ولد فى البصرة سنة تسع وخمسين وأربعمائة وتوفى أبوه وعمره سنة واحدة وكفله أخواله الانصار وبنو خالته بنو الصبير فى أمراء البصرة المشهورون ولازال فى حجر الزهد والتقوى والمعالى حتى كبر وعظم أمره وعلا صيته وتزوج باخت الامام الكبير السيد الشيخ منصور الربانى البطائحى الباز الاشهب الانصارى الحسينى رضى الله عنه أعنى الشيخة العارفة الصالحة الشريفة العظيمة القدر أم البركات فاطمة الانصارية فأعقب منها سلطان الاولياء برهان الاصفياء شيخ الاسلام امام الهدى غوث الزمان كنز العرفان لائم يد سيد الاكوان تاج العارفين بالله الملك القدير أبا العباس سيدنا ومولانا السيد أحمد محيي الدين الرفاعى الحسينى الكبير رضى الله عنه والسيد اسمعيل والسيد عثمان والسيدة ست النسب ولكلهم ذرية جليلة وأذيال طويلة رضى الله عنهم أجمعين وأما السيد السلطان على فانه فى سنة تسع عشرة وخمسمائة أجمع أهل البطائح وواسط على سفره لبغداد ليكشف للخليفة المسترشد فساد الباطنية وأهل البدعة وذلك لكونه العلم المفرد يومئذ بواسط فنزل الى بغداد وعظمه الخليفة ورفع مكانه ونزل ببيت الامير مالك بن المسيب برأس القرية محلة ببغداد وبعد مضى أيام يسيرة من اقامته ببغداد حم ومامضى عليه أسبوع حتى

توفاه الله تعالى وكان يقول وهو يجود بروحه المباركة آمنت بالله حسبى الله وكانت وفاته سنة تسع عشرة وخمسمائة فعمل له الامير مالك بن المسيب مشهدا برأس القرية وهو الى الآن يزار ويتبرك به ذكر ذلك صاحب الخلاصة وصاحب بحر الانساب وابن حماد وأشار اليه فى الصحاح وفصله صاحب ربيع العاشقين وذكر القصة مفصلا الشيخ الوترى فى مناقب الصالحين وفى روضة الناظرين وقال مثل ذلك الامام السيد عز الدين أحمد الصياد سبط الحضرة الرفاعية فى الوظائف الاحمدية وغير واحد نفعنا الله بهم أجمعين وسيأتى ذكر شيخنا وسندنا ومفزعنا الغوث الاكبر سلطان الاولياء السيد أحمد الكبير الرفاعى رضى الله عنه على سبيل الاختصار فى محله ان شاء الله تعالى

والعقد المنتخب فى نسب بنى الصياد الانجب سيدنا العارف بالله والدال على الله صاحب المفاخر المسلسله الشريف الغطريف السيد محمد عسله رضى الله عنه

ولد باشبيلية ببيت المجد والشرف ونشأ ممدوح الخصال كريم الخلال مؤيدا بالفتح الربانى مشمولا بالعون الصمدانى ﴿قال فى صحاح الاخبار﴾ أما محمد عسلة فانه أعقب حسنا ولم يعقب غيره ذكره صاحب بحر الانساب وابن ميمون وغير واحد ﴿وقال فى الوظائف الاحمدية﴾ توفى السيد محمد عسلة سنة ثلاثين وأربعمائة باشبيلية المغرب ودفن بمشهد أبيه السيد حازم رضى الله عنهما

والعقد الجوهرى فى نسب بنى الصياد المرتضوى سيدنا القطب العظيم المنن المواظب على الفرائض والسنن بركة الزمن السيد حسن رضى الله عنه

أكثر من ذكره النسابون وعظمه العارفون انتهت اليه خرقة أهل

البيت فى زمنه ولد باشبيلية وشب رضيع ثدى المفاخر وتوارثها كابرا عن كابر ﴿قال فى الوظائف الاحمدية﴾ رباه ابن عمه السيد يحيى يعنى نقيب البصرة جد الامام الرفاعى رضى الله عنهما الذى سبق ذكره وأرشده وألبسه خرقة بيتهم وأقرأه علوم الدين ولما بلغ أشده زوجه بنت الشيخ الامام أبى الفضل الواسطى وهو محمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن أحمد ابن على بن حسن القرشى المعروف بالقارى والد الشيخ الامام بركة الاسلام أبى الفضل على الواسطى القارئ شيخ سيدنا السيد أحمد الكبير الرفاعى رضى الله عنه وعنهم أجمعين فأولدها السيد الجليل سيف الدين عثمان انتهى توفى السيد حسن صاحب الترجمة بالبصرة سنة سبع وثمانين وأربعمائة ودفن بمشهد فم الدير أعنى بالسبيليات مع عشيرته رضى الله عنهم أجمعين

والعقد اللطيف فى نسب بنى الصياد الشريف سيدنا ومولانا شيخ الرجال تاج أصحاب الكمال علم أهل العرفان السيد سيف الدين عثمان رضى الله عنه

ولد فى البصرة ونشأ بها وطار صيته فى الاقطار واشتهر شأنه المبارك اشتهار الشمس فى رابعة النهار ذكره أعاظم الائمة وأثنى عليه أولياء الأمة وعظمه الشيوخ وانتشر ببيته العدد المبارك والذرية الطيبة لبس خرقة التصوف من ابن عمه شيخ الامة السيد أحمد الكبير الرفاعى رضى الله عنه وبه تخرج وهو البس لشيخنا السيد أحمد خرقة البيت ﴿قال الامام الشيخ ضياء الدين أحمد الوترى فى كتابه روضة الناظرين﴾ ان ابنى رفاعة المرتضو بين الحسينيين رضى الله عنهم خرقة يسمونها خرقة البيت يتداولونها بينهم ليس فيها يد من غير آل بيت النبى صلى الله عليه وسلم وهذه الخرقة الشريفة الطاهرة لبسها سيدنا السيد أحمد

الكبير الرفاعى من ابن عمه السيد سيف الدين عثمان وتربى السيد سيف الدين عثمان بتربية السيد أحمد الرفاعى فى خرقة الصوفية وبه تخرج الآن خرقة البيت انتهت اليه فى وقته وهو لبسها من ابن عم أبيه سلطان العارفين السيد على أبى الحسن الرفاعى دفين رأس القرية ببغداد والد سيدنا السيد أحمد الرفاعى رضى الله عنهما وهو لبسها من ابن عمه السيد حسن ابن السيد محمد عسلة الرفاعى وهو لبسها من ابن عمه السيد يحيى الرفاعى نقيب البصرة ﴿قلت﴾ ومنه الى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم يتسلسل سند خرقتهم من أب عن أب ذكر ذلك الوترى قدس سره مفصلا وأما سند السيد سيف الدين عثمان صاحب الترجمة فى خرقة التصوف فهو عن سيدنا ومفزعنا شيخ الكل فى الكل السيد أحمد الكبير الرفاعى رضى الله عنه وسنده فى الخرقة أشهر من أن ينبه عليه ﴿قال صاحب الخلاصة﴾ ومثله قال الامام الفاروقى فى نفحته وابن الجباج فى أم البراهين والامام الصياد فى الوظائف والواسطى فى الترياق والحافظ قاسم الواسطى فى بهجته وغير واحد عند ذكر السيد سيف الدين عثمان رضى الله عنه لما استوى تزوج بنت عمه الشريفة ست النسب أخت سيدنا السيد أحمد الكبير الرفاعى رضى الله عنه فأولدها السيد عليا والسيد عبد الرحيم والسيد عبد السلام والسيدة ست الكرام فأما السيد عبد السلام فانه أعقب السيدة رقية فتزوجها ابن أخيه السيد عز الدين أحمد الصياد فأعقب منها السيد عبد الرحيم ولم يذكر للسيد عبد السلام غير السيدة رقية وأما السيدة ست الكرام بنت السيد سيف الدين عثمان فانها تزوجت بالشيخ الكبير العالى القدر الجليل المكانة محمد بن حرثان ويقال له حرثاء فأولدها سيدى أحمد المعروف بابن ست الكرام وقد غلب اسم أمه على اسم أبيه لان أباه قدس سره لم يكن من أهل البيت رضى الله عنهم

انتهى وأما السيد على والسيد عبد الرحيم رضى الله عنهما فهما كوكبا هذا البيت الطاهر وقراسمانه الحافل بالمفاخر والاكابر فهما السيد على لقبه الخليفة الناصر لدين الله أحمد العباسى رحمه الله مهذب الدولة وكان الوالى يرسل الى واسط بشرط كونه تحت نظر شيخ رواق أم عبيدة كما نص على ذلك صاحب الخلاصة وصاحب ربيع العاشقين والوترى وغير واحد وعلى هذا المعنى أيضا أطبق المؤرخون هذا ابن خلكان يقول فى ترجمة الامام الرفاعى رضى الله عنه بعد كلام طويل وأولاده يتوارثون المشيخة والولاية على تلك الناحية الى الآن ﴾ ومثله قال ابن المهذب وابن حماد والعينى والواسطى وخلائق ﴾ توفى السيد مهذب الدولة على ابن السيد سيف الدين عثمان المترجم رضى الله عنه سنة أربع وثمانين وخمسمائة ودفن بأم عبيدة مع خاله شيخ الوقت الغوث الاكبر الرفاعى رضى الله عنه وهو الذى كان بعده شيخ رواق أم عبيدة تزوج ببنت خاله الشريفة المعمرة ولية الله فاطمة ذات النور بنت الامام الجليل الرفاعى فأولدها السيد الرفيع المقام الغوث المقدام القطب الاقرب السيد ابراهيم محيى الدين أبا اسحق الشهير بالاعزب والشريف الغطريف القطب الامجد السيد نجم الدين أحمد وتوفيت ولم تخلف غيرهما ثم تزوج بامرأة أخرى فأولدها السيد اسمعيل والسيد عثمان والسيدة عائشة والسيدة زينب والسيدة خديجة والسيدة فاطمة وعقبهم معلوم توفى السيد سيف الدين عثمان رضى الله عنه سنة خمسين وخمسمائة ودفن بتل الحى قرب البصرة وأعقابه وبنوه كلهم كالنجوم وقد أشبعت الكلام على ذريتهم الطاهرة وسيرتهم الفاخرة فى كتاب تنوير الابصار فى طبقات السادة الرفاعية الاخيار فليراجع نفعنا الله بهم أجمعين

والعقد

والعقد الالمعى فى نسب بنى الصياد المعلوى سيدنا ومولانا القطب الاوحد والغوث المفرد بركة الزمان الرفيع الاركان رب الشرف الشامخ والحسب الكريم السيد ممهد الدولة عبد الرحيم رضى الله عنه

ولد بأم عبيدة وتربى بتربية أبيه وخاله وبلغ فى طريق القوم درجة القطام على يد خاله سلطان الاولياء الامام الرفاعى رضى الله عنه ونوه بذكره القوم وأثنوا عليه أطنب بمدحه الحافظ ابن الحجاج الواسطى فى أم البراهين وصاحب البهجة وعطر المحافل ببسط أخباره العلامة ابن حماد فى روضة الاعيان والحافظ التقى الواسطى فى الترياق وعقد له ترجمة جليلة حافلة الشيخ الامام أحمد بن جلال اللادرى الحنفى فى جلاء الصدا ﴿ قال الامام الوترى فى روضة الناظرين ﴾ كان امام هذا البيت بعد أخيه وهو المشار اليه وقد أطال بذكره وقال كان السيد عبد الرحيم يأخذ ويعطى ويثبت ويمحو ويقول الولى يحيى ويميت باذن الله تعالى ﴿ أقول ﴾ قال صاحب الزبد رحمه الله

والاوليا ذووا كرامات الرتب * وما انتهوا لولد من غير أب

وما عداه هذا فجائز للاولياء رضى الله عنهم وهذا القول الراجح عند الجمهور من أئمة علمائنا نفعنا الله بهم قال القزوينى والمقرر ما جاز ان يكون معجزة لنبى جاز ان يكون كرامة لولى نقل ابن جلال عن الشيخ الكبير ابى البدر رضى الله عنه انه قال لما قضى نحبه السيد عبد الرحيم عطر الله مرقده عرض أعماله فى سوق المعرفة فلم يرد عليه منها حرف ﴿ وقد روى عنه من الكرامات ما لا يعد ﴾ قال الحافظ التقى الواسطى الانصارى فى ترياقه ومثله قال الامام الوترى فى الروضة أما السيد الجليل القدر النافذ الامر القطب الفرد الشريف الكريم ممهد الدولة سيدنا السيد عبد الرحيم فهو والد أسباط الامام الرفاعى ووارثه وخليفته ومعدن علمه وحكمته وفراسته أطبق أهل عصره على ولايته وقطبيته

وكان الاولياء يسمونه أبا الاقطاب وشيخ الانجاب وذلك لان الله تعالى منّ عليه بستة أولاد وبنتين أجمع مشايخ البطائح الذين هم مرجع الاولياء وقدوة صوفية الدنيا على قطبية كل منهم فالذكور من بنيه رضى الله عنه وعنهم شيخ الوقت شمس الدين محمد والامام السيد قطب الدين أحمد والجهبذ العارف عبد المحسن السيد أبو الحسن والقطب الاكمل السيد أحمد أبو القاسم والندب الصمصام السيد أبو الحسن الثانى والقطب الغوث الوارث السيد عز الدين أحمد الصياد وكلهم خلفاء أبيهم ولهم عن عمهم مهذب الدولة السيد على وبعضهم أخذ عن بعض اخوته ولكلهم اذن الخرقة من جدهم بلا واسطة انتهى توفى السيد ممهد الدولة عبد الرحيم سنة أربع وستمائة ودفن برواق أخيه السيد عبد السلام رضى الله عنهما

والعقد الاجمل فى نسب بنى الصياد الاجل القطب الغوث الجامع رب الشرف الوضاح والحسب اللامع قطب الاقطاب ملجأ الاحباب الدرة الوسطى فى قلادة هذا النسب الوقاد علم الاسباط الاحمديين سيدنا ومولانا السيد عز الدين أحمد الصياد رضى الله عنه

ولد رضى الله عنه بام عبيدة سنة أربع وسبعين وخمسمائة قبل وفاة جده غوث الثقلين الامام الرفاعى عطر الله مرقده ونفعنا به باربع سنين ﴿والدته﴾ سيدتنا السيدة العارفة بالله المعمرة الشريفة زينب بنت سيدنا ومولانا الغوث الاكبر السيد أحمد محيى الدين الكبير الرفاعى الحسينى رضى الله عنه فالسيد أحمد ابن السيد السلطان على دفين بغداد ابن السيد يحيى نقيب البصرة ابن السيد ثابت ابن السيد على الحازم الذى سبق ذكره فى عمود النسب الصيادى المبارك ولد سيدنا السيد أحمد سنة ٥١٢ وتوفى رضى الله عنه بام عبيدة سنة ٥٧٨ ودفن برواقه المبارك حج سنة ٥٥٥ ووقف تجاه قبر النبى صلى الله عليه وسلم وأنشد

فى

فى حالة البعد روحى كنت أرسلها * تقبل الارض عنى فهى نائبتى
وهذه دولة الاشباح قد حضرت * فامدد يمينك كى تحظى بها شفتى

فمد له رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الشريفة من قبره الطاهر فقبلها والناس ينظرون والقصة مشهورة نقلها المؤرخون والعارفون والمحدثون وسارت بها الركبان واعترف بها الائمة الاعيان واتفق القوم على انه لم يأت فى طبقات الآل الكرام والاولياء الفخام بعد الصحابة وأئمة الآل الاثنى عشر أعظم منه مرتبة وأكبر قدرا أعقب السيد صالحا قطب الدين مات رضى الله عنه وعمره سبعة عشر سنة وكانت وفاته سنة ٥٧٠ ولم يعقب السيد صالح أحدا بل ولم يتزوج على الصحيح وأعقب أيضا السيدة فاطمة والسيدة زينب رضى الله عنهم أجمعين وقد سبق الكلام على ذرية السيدتين المشار اليهما * وأما السيد أحمد رضى الله عنه فهو سلطان الاولياء وبرهان الاصفياء وشيخ الرجال وقطب الاقطاب ونائب الدولة المحمدية وبلغت خلفاؤه وخلفاؤهم الى مائة وثمانين ألفا حال حياته ولم يكن فى بقاع الارض بلدة أو ناحية تخلو من أتباعه ومريديه العارفين غصت بذكر فضائله التواريخ وكتب الطبقات وأفرد الحفاظ وأئمة العلماء بمناقبه وهو أعظم المجددين لشريعة جده صلى الله عليه وسلم بعد الصحابة والائمة الاثنى عشر رضى الله عنه وعنهم أجمعين ﴿وأما سبطه﴾ السيد عز الدين أحمد الصياد صاحب الترجمة رضى الله عنه فهو وارث سره وخزانة حكمه وفضائله ومعدن برهانه وعلومه ذكره الامام ابن الاعرج الحسينى نقيب واسط فى كتابه بحر الانساب وأطنب وأطال بترجمته العارف الزبرجدى فى كتابه الدر الساقط ونوه بذكره العلامة ابن حماد والامام الحدادى فى الروضة وفى ربيع العاشقين قال الامام الوترى فى روضة الناظرين سلك على يد أخيه أبى الحسن عبد المحسن قدس سره وتخرج بصحبته وتفقه وتلقى علم التفسير والحديث

من الشيخ عبد المنعم الواسطي مفتي الجن والانس واتفق فقراء هذه الطريقة وشيوخ الطائفة على انه لم يرفع طرفه الى السماء قط حياء من الله تعالى وكان كثير الخشوع والحياء من الله تعالى زائد البكاء قليل الكلام ﴿وقال أيضا﴾ كان أسمر اللون طويل القامة حسن الوجه أكحل العينين وسيع الجبهة خفيف الوجود لطيف المنظر ذا هيبة وسكينة ووقار نوراني الطلعة لا يتمكن الانسان من اباحة النظر به لجلالة قدره ﴿وقال ما ملخصه﴾ ولما عظم أمره وسار في الآفاق ذكره خاف على نفسه من آفة الشهرة فخرج من العراق عام اثنين وعشرين وستمائة ثم قصد الحجاز وحج وزار جده الاعظم صلى الله عليه وسلم وبنى رباطا في المدينة بالقرب من سقيفة الرصاص معروفا برباط الرفاعي وأخذ عنه الطريقة حاكم المدينة المنورة ابن غيلة الحسيني والامام عبد الكريم الرافعي القزويني والشيخ علم الدين السخاوي والشيخ العارف بالله تاج الدين الايبدري وخلائق ودخل مصر عام ثمانية وثلاثين وستمائة وأقام في المسجد الحسيني وأقبل عليه الناس وتلمذ له العلماء والشيوخ والاكابر والاشراف وحضر مجالسه وحلقة ذكره جمال الدين أبو عمرو بن الحاجب رحمه الله وبنى رباطا جليلا لاعصر في محلة السباع ﴿قلت﴾ وهو الرباط العامر المدفون فيه ولده السيد علي أبو الشباك الرفاعي الكائن بسوق السلاح في محلة السباع وولده السيد علي أبو الشباك أمه درية خاتون حفيدة الملك الافضل ملك مصر ثم في سنة ثلاث وأربعين وستمائة ترك مصر ورحل الى الشام ولا زال حتى دخل متكين قرية من أعمال معرة النعمان بلدة من أعمال حلب وتزوج فيها بالشيخة الصالحة خضراء أم الخير أخت الشيخ عبد الرحمن ابن علوان فأعقب منها شيخ الاسلام السيد صدر الدين عليا والسيد شمس الدين محمدا عبد المحسن والسيد موسى الكبير والسيد أحمد أبو بكر

وقد

وقد تقدم انه أعقب من بنت عمه السيدة رقية السيد عبد الرحيم ومن حفيدة الملك الافضل السيد عليا أبا الشباك فجملتهم ستة رضي الله عنهم ولكلهم ذرية مباركة ذكرناهم في تنوير الابصار ﴿وكرامات﴾ سيدنا السيد عز الدين أحمد الصياد رضي الله عنه لا تعد ولا تحصى وقد تواتر ان الله أحيا له الميت وأذل له السباع والوحوش ونزل بدعوته المطر وبلغت مريدوه الى مائتي ألف حال حياته ﴿وكتابه﴾ الوظائف الاحمدية قاموس في طريقة الله تعالى فان من طالعه وفهمه اكتفى في الطريق ﴿وفضله﴾ أشهر من ان ينبه عليه توفي رضي الله عنه سنة سبعين وستمائة ودفن برباطه الشريف بمتكين ومرقده المبارك يقصد للزيارة من الاقطار رضي الله عنه

والعقد الانضد في نسب بني الصياد الامجد سيدنا شيخ الاسلام بركة الانام قطب الدوائر كنز المفاخر ذو الشرف الجلي السيد صدر الدين علي رضي الله عنه

ولد بمتكين قرية من أعمال معرة النعمان من نواحي حلب وبهانشا وترعرع في حجر أبيه الغوث الكبير الصياد وخلفه في مشيخة الرواق الصيادي ومهر واشتهر ونوه بذكره صاحب صحاح الاخبار وأطنب بترجمته الامام الوتري في مناقب الصالحين وفي روضة الناظرين وغير واحد وملخص ما قالوه ولد سنة خمس وأربعين وستمائة وتركه أبوه وله من العمر خمس وعشرون سنة تلقى العلوم عن جماعة من الاعيان منهم القاضي عز الدين بن الصائغ والعلامة جمال الدين بن واصل ورجع بعد اتقان العلوم الشرعية الى رواقه المبارك وانقطع بخلوته عن الناس وكان لا للصلاة أو للذكر أو لمجالس الوعظ ثم يعود الى خلوته وكان أسمر اللون عظيم الرأس وسيع الجبهة لا يتمكن من النظر الى وجهه الشريف لهيبته وفور اجليل القدر وله حكم جليلة وكرامات

عظيمة وقد خطى فى الهواء على رؤس الناس فى حلقة ذكره مرة أو مرتين ومناقبه لا تعد وله شعر عذب رقيق على لسان القوم منه قوله

عظموا ذكر حبيبى * فبه المكسور يجبر
واتركوا الاغيار طرا * ولذكر الله أكبر

توفى رضى الله عنه فى متكين سنة خمس وتسعين وستمائة ودفن محاذيا لابيه فى قبته وعليهما صندوق واحد يشمل القبرين الشريفين أعقب السيد شمس الدين محمدا والسيد عبد السميع ومات صغيرا والسيد احمد شمس الدين الاصغر والسيد يوسف ويقال له أبو القاسم رضى الله عنهم أجمعين

والعقد المتوقد فى نسب بنى الصياد الأيد سيدنا القطب المهاب العالى الجناب فرحة الاحباب خلاصة الاقطاب العضب المهند السيد شمس الدين محمد رضى الله عنه

خلف والده بمشيخة رواق متكين وكانت ولادته بها سنة سبع وسبعين وستمائة ذكره لامام سراج الدين فى صحاح الاخبار وأثنى عليه ونوه بمفاخره وعقد له الوترى ترجمة مخصوصة قال فيها ما ملخصه هو البحر الخضم والقطب المعظم الولى الكبير العارف بالله الدال على الله نشأ بطاعة الله على أجل سنن وأكمل سلوك وما عاد مريضا الا عافاه الله لوقته وأسلم على يديه خلق كثير وانتفع به أمة وتخرج بصحبته جماعة من كبار العصر ﴿قلت﴾ وبعد ان عدد أناسا منهم قال وتلمذ له أهل القطر الشامى على الغالب سافر من بلاد الشام ونزل واسط العراق قبل وفاته بعامين ومعه ولده السيد صالح عبد الرزاق فمنعه أقاربه وبنو أعمامه عن العود الى الشام واحتفلوا به كل الاحتفال وتوفى السيد شمس الدين محمد بواسط عام عشر وسبعمائة أعقب السيد صالحا عبد الرزاق والسيد عبد السميع وهو الذى خلفه بمشيخة رواق متكين وله ذرية شهيرة ذكرتهم فى تنوير الابصار رضى الله عنهم أجمعين

والعقد اللامع فى نسب بنى الصياد الساطع سيدنا القطب الكبير الشان العظيم العرفان الذى اشتهر شرفه فى الآفاق السيد صالح عبد الرزاق رضى الله عنه

ولد بأم عبيدة وبها شب ربيب صهوة المفاخر ورضيع ثدى المناقب الزواهر ذكره سيدنا الامام سراج الدين فى صحاح الاخبار والعلامة ابن حماد الموصلى فى تاريخه والوترى فى روضة الناظرين ونوهوا بذكره صار شيخ رواق أم عبيدة وانتهت اليه رياسة الطريق فى زمنه ﴿قال الوترى قدس سره﴾ قال الشيخ الكبير أحمد الزبرجدى فى الدر الساقط كان السيد الجليل صالح عبد الرزاق المتكينى ثم الواسطى سيدا سندا اماما كبيرا عارفا بالله عالما بسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حسن الخلق على جانب عظيم من المروءة والشهامة والعرفان ونظافة الباطن والظاهر مؤيدا بالله متوكلا على الله لا تستفزه الحوادث جبلا راسخا خلف أجداده الطاهرين وأحيا مراسم طريقهم الزاهر المبين ذا كرامات ظاهرة واشارات باهرة توفى رضى الله عنه سنة سبع وثلاثين وسبعمائة اه ﴿قال فى صحاح الاخبار ما ملخصه﴾ أخذ علم الحديث والفقه عن الحافظ تقى الدين بن عبد المحسن الانصارى الواسطى وعن الحافظ جلال الدين عبد الرحمن الرفاعى وعن الامام نجم الدين يحيى الرفاعى وتزوج بنت عمه الشيخ الاكبر السيد قطب الدين فاولدها عليا الاكبر وتوفيت فتزوج بعدها بالشريفة رابعة بنت القطب الجليل السيد تاج الدين الرفاعى شيخ رواق أم عبيدة فاولدها السيد عبد الكريم أبا محمد والسيد نجم الدين يحيى ولكلهم ذرية رضى الله عنهم أجمعين

والعقد الفريد فى نسب بنى الصياد النضيد سيدنا ومولانا قطب الزمان بركة الاوان شيخ الدوائر رفيع المنابر السيد عبد الكريم أبو محمد الواسطى الصيادى عليه رضوان الملك الهادى

ولد بأم عبيدة وبها نشأ في حجر أبيه وكبر ومهر واشتهر وسارت بذكره الركبان ﴿قال في صحاح الاخبار ما ملخصه﴾ هو امام جليل المناقب عظيم المواهب كبير الشان كثير العرفان عظيم المكانة وافر الحرمة جليل القدر محدثا عالما واعظا قارئا مجودا مفسرا صوفيا عارفا شهما متمكنا في دين الله متمسكا كل التمسك بشريعة جده سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علوي الهمة عثماني الحياء عمري الحزم صديقي القلب مهدي القدم والمشرب فاطمي الخلق والخلقة ﴿قال الزبرجدي﴾ ولد عام ثلاث وعشرين وسبعمائة وتلقى العلوم العالية عن عدة مشايخ أئمة قال وأتقن علم الظاهر والباطن واشتغل بالله وقرأ الدروس العديدة وندب الى المناصب والقضاء فأبى ومنّ الله عليه بالقبول التام عند الخاص والعام ﴿قلت﴾ وقد أطنب بذكره وذكر فضائله ومناقبه ما يسر خاطر المحب ويفعم الحاسد توفي رضي الله عنه عام تسع وستين وسبعمائة ودفن في مراقد أهله بفم الدير بالبصرة أعقب السيد محمد اخزام السليم والسيد رجب الكبير ولهما ذرية عظيمة رضي الله عنهم أجمعين

والعقد اللامع النور في نسب بني الصياد الغيور سيدنا الواله الخائف الواجد العارف رب الشرف الوضاح والحسب الكريم السيد محمد خزام السليم رضي الله عنه

ولد عام سبعة وأربعين وسبعمائة وتزوج بابنة الشيخ العارف ممدوح أبي الفضل الانصاري وعمره ثمانية عشر سنة ولم يعقب غير السيد عبد الله نجم الدين المبارك وتوفي قدس سره في حياة أبيه وعمره عشرون سنة عام سبعة وستين وسبعمائة بالموصل وقبره بها ظاهر يزار ذكر ذلك سيدنا الشيخ الكبير السيد سراج الدين الرفاعي في صحاح الاخبار رضي الله عنهم أجمعين

والعقد العظيم اللعان في نسب بني الصياد المصان سيدنا القطب الفرد الجامع ذو الطرف الدامع والقلب الخاشع السيد عبد الله القاسم ويلقب نجم الدين المبارك لازال قبره مهبط نور الله تعالى وتبارك

نوه بذكره الوتري وأطال بترجمته صاحب صحاح الاخبار قدس الله سرهما وملخص ما قالاه ولد سنة ست وستين وسبعمائة أتقن علم الحديث ورحل به وأفاد واستفاد ولقي أعيان العصر الامجاد وانتشر صيته في البلاد وأيد الله شأنه بين العباد حمله جده الغوث الاجل السيد الاوحد شمس الدين عبد الكريم الواسطي وهو رضيع ودعا له ونفخ في فمه وبشر به وقال هذا جد عظيم وأب كريم أخذ طريقة السادة الاحمدية عن جده الامام السيد رجب الكبير وتخرج بصحبته معظم رجال واسط وقاد الله له القلوب وانتفع به أمة وقدمه شيوخ البيت الاحمدي عليهم وتلقى عنه الحديث الجم الغفير انتهى وقد صرح بغوثيته من لسانه المبارك وأيد ذلك كراماته وخوارقه وأحواله واستقامته وتمسكه بسنة المصطفى عليه الصلاة والسلام وقد ذكر الوتري من كراماته ما يثلج صدر المحب مات رضي الله عنه غريبا في سفر حجه أدركته المنية بالقرب من مدينة سعرد من الجزيرة ودفن هناك وله قبة تزار ومشهد حافل بالانوار تزوج بالست سعدية المخزومية من ذرية سيدنا خالد بن الوليد الصحابي رضي الله عنه فأعقب منها شيخ الاسلام السيد سراج الدين الصيادي الرفاعي ثم المخزومي دفين بغداد المشهور المذكور الذي شاعت مآثره وأخباره ومناقبه في الاقطار رضي الله عنه وتزوج أيضا أعني المترجم بالسيدة رابعة بنت عمه الولي الكبير السيد رجب الرفاعي البصري فأعقب منها السيد عثمان والسيد عبد الرحمن شمس الدين والسيدة نسيبة ولكلهم ذرية رضي الله عنهم أجمعين

والعقد الوضاح في نسب بني الصياد الجحجاح سيدنا الامام العالي الجناب العارف المهاب ولي الله الدال على الله الشريف الغطريف تاج العارفين السيد عبد الرحمن شمس الدين رضي الله عنه

ذكره سيدنا السيد سراج الدين في صحاحه وأثنى عليه ولد بواسط وشب بها واشتهر أمره وتزوج وأعقب السيد محمودا والسيدة فاطمة ذات النور وهاجر بنفسه الى الشام وأقام بمتكين وصار شيخ الرواق العالي الصيادي وظهر شأنه في الشام والعراق وتوفي سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ودفن في رواق متكين بقبة مخصوصة خلف قبة الضريح الصيادي من الجهة الشمالية ﴿قال سيدنا السيد سراج الدين في الصحاح﴾ زرته في سفري الى الشام وقد زوجت ولده السيد محمودا بوصية منه بنتي السيدة بديعة انتهى رضي الله عنهم أجمعين

والعقد الجوهري في نسب بني الصياد الفاطمي سيدنا عين أهل الشهود معدن الكرم والجود أبو الفضائل السيد محمود رضي الله عنه

قال الوتري قدس سره ولد عام ست عشرة وثمانمائة تركه أبوه السيد عبد الرحمن شمس الدين في العراق وله اذ ذاك من العمر احدى وعشرون سنة ونزل والده الشام وأماه وفقد طرقه الوله سنة كاملة ثم أفاق من ذهوله ووهله وتزوج بنت عمه السيدة بديعة فاعقب منها السيد ابراهيم العربي الرقي قال في الدر الساقط ما ملخصه كان اماما في الفقه الشافعي وحجة في طريق القوم وعلما يقتدى به السالكون أعرض عن الدنيا وأقبل على الله خلف أباه في المشيخة وانقاد اليه الجم الغفير وتبعه الصلحاء وعكفت عليه القلوب وذكر له الوتري كرامات جليلة وبعدها قال وكرامات السيد محمود كثيرة لا تعد توفي سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بالبصرة وله من العمر سبع وخمسون سنة

﴿والعقد المصان في نسب بني الصياد الاعيان سيدنا الجهبذ الرباني والعارف الصمداني البر التقي النقي السيد ابراهيم العربي الرقي رضي الله عنه﴾

ولد في البصرة عام أربع وثلاثين وثمانمائة وشب بها وأعلى الله قدره وأظهر أمره نقل صاحب قاموس العاشقين عن صاحب المواهب انه قال كان السيد ابراهيم العربي المشتهر بالرقي يتشبه بعرب البادية ويلبس لباسهم ولذلك لقب بالعربي كان على جانب عظيم من التقوى والصدق والاخلاص سكن الرقة في آخر عمره وبها قبره الشريف وله مناقب كثيرة وخوارق ترجمه كثير من العلماء والصلحاء وأفرد بعضهم بمناقبه كتابا وكانت تزوره الاسود في الرقة وتربض على باب زاويته كالمتبرك والناس يدخلون ويخرجون والاسود بالباب لا تلتفت لاحد ولا يلتفت اليها أحد وكثيرا ما رآه جماعة من حجاج الرقة في المدينة المنورة ومكة المكرمة وهو لم يخرج من الرقة أعقب السيد محمدا الاسمر والسيدة حسينا العراقي والسيد أحمد الواسطي صاحب الكرامات الكثير نزيل مكة انتهى ملخصا توفي سنة ثلاث وتسعين وثمانمائة وله من العمر تسع وخمسون سنة رضي الله عنه

﴿والعقد البديع في نسب بني الصياد الرفيع سيدنا العارف الكبير والهمام الشهير صاحب المدد الفياض والنفس الترياقي السيد حسين العراقي رضي الله عنه﴾

﴿قال في قاموس العاشقين﴾ ولد في البصرة وسكن بطائح واسط العراق كان عمود السلسلة الاحمدية وأحد رجالها الاعاظم كان في نظام السلسلة عقدا نظيما وفي الخلق والخلق وجيها كريما ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة وانتهت اليه تربية المريدين في وقته بالبطائح وغيرها وعظم

شأنه وكثرت خلانه وسخر الله له الخلق وجمع له القلوب وأظهر على يديه الكرامات الخارقة والاحوال البارقة ﴿قال الوترى﴾ وقد جرب أهل البصرة شرب ماء بيته لحصول الحاجات وحل العقد والشفاء من الادواء ﴿قلت﴾ وذكر من كراماته العجائب مات عام اثنتين وتسعين وثمانمائة عن خمسة أولاد وبنت نفعنا الله بهم أجمعين

﴿والعقد الازهر فى نسب بنى الصياد الاطهر سيدنا العارف الاكبر والاسد الغضنفر السيد محمود الاسمر رضى الله عنه﴾

قال الوترى فى روضة الناظرين ما ملخصه ولد فى البصرة سنة اثنتين وستين وثمانمائة وأحسن السلوك مع الفقراء بعد والده وترك الكل لله جاهد نفسه وملكها وجلس فى خلوته منذ تمشيخ فى الرواق الى ان مات وكان مع عزلته باهر الاشارات عظيم الكرامات وكان الناس يشربون ماء بيته للحاجات وللعاهات فتقضى الحاجات وتبرأ العلل باذن الله وكان رحب الصدر كريم الاخلاق كثير البكاء ولد له السيد علاء والسيد عبد الواحد فى بطن واحد ولهما ذرية مباركة توفى المترجم سنة ثمان عشرة وتسعمائة وله من العمر ست وخمسون سنة رضى الله عنه

﴿والعقد الظريف فى نسب بنى الصياد الشريف سيدنا القطب الجليل الماجد الاصيل الزاهد العابد السيد عبد الواحد رضى الله عنه﴾

﴿قال فى قاموس العاشقين﴾ ولد فى البصرة سنة عشر وتسعمائة وسكن مع أخيه بلدة المندلى أعنى بندنيج من أعمال بغداد واشتهر بها أمره وعلا صيته ولم تطل مدته وكان على جانب عظيم من الصدق والادب وحسن الخلق ولطف الطبع ولم يعقب الا السيد نور الدين وبنتا ماتت صغيرة سماها رفاعية توفى سنة احدى وثلاثين وتسعمائة

رضى

رضى الله عنه

﴿والعقد البراق فى نسب بنى الصياد الزكى الاعراق سيدنا الرفيع المقام الهزبر الضرغام علم العارفين السيد نور الدين رضى الله عنه﴾

﴿قال فى قاموس العاشقين﴾ ما ملخصه ولد فى البصرة عام تسعمائة وعشرين وتسع ونزل الموصل عام ستين وتسعمائة ومعه ولده السيد محمد خزام ولم يعقب غيره ﴿قال فى الدر الساقط﴾ كان السيد نور الدين اماما فى طريق الله عاملا بشريعة رسول الله متمكنا فى الدين سهلا على المؤمنين صعبا على الضالين فقيها فى المذهب الشافعى وهو مذهب أجداده الكرام واليه تنسب المنظومة النورية فى التصوف سكن الموصل وعلا بها أمره وسار فى الاقطار ذكره وانتمى اليه خلق كثير من الصوفية والعلماء وتخرج بصحبته جماعة من الاجلاء وكان على جانب عظيم من المعرفة بالله والمحبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونقل عنه من الخوارق والكرامات ما يزيد بالايمان مات بالموصل سنة ثلاث وسبعين وتسعمائة رضى الله عنه

﴿والعقد المنير فى نسب بنى الصياد الشهير سيدنا الجواد ابن الجواد علم بنى الصياد الامجاد تاج الاسخياء وزين الاولياء بركة الانام السيد محمد خزام رضى الله عنه﴾

ولد فى البصرة وبعد ان شب نزل مع والده بلدة الموصل ﴿قال العانى﴾ كان ذا ثروة عظيمة ومكانة جسيمة وهيبة فى القلوب واشتغل باطعام الطعام واكرام الضيفان وتشييد الخيرات والمبرات والجوامع والمساجد وكان أسخى أهل زمانه بلا ريب وكان آخر خيراته بناء الجامع المدفون فيه الآن واليه ينسب عند أهل الموصل فيقال جامع

خزام وله من مآثر الجود والسخاء ما يكل عنه وصف الواصف وذكر له من الفضائل والمناقب العجائب أعقب السيد عبد الكريم والسيد أحمد والسيد محمد اشاه ولكلهم ذرية نفعنا الله بهم توفى سنة خمس وثمانين وتسعمائة رضى الله عنه

﴿والعقد المصون فى نسب بنى الصياد المأمون سيدنا الامام الكبير والعارف الشهير ولى الله السيد الحاج محمد شاه رضى الله عنه﴾

ولد فى البصرة عام تسع وستين وتسعمائة ﴿قال فى قاموس العاشقين﴾ بعد ان بلغ حد الرجال وقرأ العلوم الشرعية وأحسن تلقيها عن رجال عصره طاف البلاد وجاب بلاد فارس والهند ولقبه الفارسيون لعلو همته وعظيم شهامته بشاه أى ملك كما يعبرون بذلك عن أكابر مشايخهم وانتسب اليه خلائق وأخذ عنه الجم الغفير من الصلحاء والكبراء والعلماء وانتهى اليه الكلام على الخواطر وكثرة الكرامات وذكر له من الكرامات خوارق جليلة ثم قال وكراماته لا تحصى شد الرحال الى الحجاز ففى أثناء عوده توفى قدس الله روحه فى محل يقال له كفريذون من أراضى الشام بالقرب من معرة النعمان قريب من ضريح جده القطب الصياد رضى الله عنهم وله هناك مقام وقبر معروف يزار انتهى كلام صاحب قاموس العاشقين ملخصا ﴿أقول﴾ كفريذون الذى ذكران قبر السيد المترجم بها هى الآن خربة وراعنا شيخون ملاصقة لخربة أخرى اسمها الطونة وكلاهما بعد نصف ساعة من الجهة الشمالية الى الغرب وراعنا شيخون أعقب صاحب الترجمة السيد موسى الكبير والسيد يوسف المستعجل والسيد حسنا الغواص قدست أسرارهم وتوفى عام ثلاث عشرة وألف رضى الله عنه

(والعقد

﴿والعقد الجميل فى نسب بنى الصياد الجليل سيدنا القطب الاجل والشريف المبجل بركة الخاص والعام السيد حسن أبو محمد الغواص دفين الشام رضى الله عنه﴾

ولد قدس سره بجبل الرند من فارس وهو جبل يقرب من عراق العرب ويقال يوجد الآن أيضا من ذريته الطاهرة جماعة فى تلك الديار وكانت ولادته سنة أربع وتسعين وتسعمائة وبعد بلوغه حد الرجال ذهب الى البصرة وتزوج من آل عمه بنى السيد يوسف وظهر أمره وعلا قدره وقصده الخواص والعوام ونوه بذكره المشايخ الاعلام والعلماء الكرام هذا ما قاله العانى ملخصا ثم قال أيضا قال فى الدر الساقط كان اماما عارفا نجيبا أديبا كثير الفكر قليل الكلام دائم الاطراق ﴿قلت وذكر شيأ من عظيم خوارقه﴾ ثم قال سافر فى نهاية أمره الى الحجاز وتشرف بزيارة جده عليه الصلاة والسلام ونزل بعودته الى دمشق الشام فأمر بعالم الرؤيا بنشر الطريقة العلية الرفاعية بها فسكنها وعمر زاويته المدفون فيها الآن وتزوج بدمشق بالصالحة نفيسة بنت السيد عبد الله البيتمانى فأولدها السيد عبد الله وله ذرية بديار الشام وأما فى البصرة فانه لم يترك الا السيد محمد برهان والسيدة علماء رضى الله عنهم توفى بدمشق سنة أربع وعشرين وألف وعمره ثلاثون سنه والمحلة التى دفن فيها بدمشق تنسب اليه فيقال محلة الغواص رضى الله عنه

﴿والعقد النضيد فى نسب بنى الصياد الفريد سيدنا ومولانا القطب الغوث الجليل والشريف الغطريف الاصيل الركن الرفيع البنيان السيد محمد برهان رضى الله عنه﴾

﴿قال صاحب قاموس العاشقين﴾ ولد فى البصرة سنة تسع وألف نوه

بذكره الزبرجدي وأطنب وقال في وصفه الولي الاعظم والاستاذ الاكبر
المكرم شيخ الدوائر تاج الاكابر قطب العصر بركة الدهر شيخ
الاسلام والمسلمين علم خاص العارفين رب الحاضرات الغيبية
والمشاهدات القلبية والاشارات الربانية والعبارات الرحمانية كاشف
غوامض الحقائق رافع أغلاق الدقائق رئيس العنصر المشهود من
آل سيد الوجود أجل الصوفية امام الرفاعية كان على قدم عظيم من
الزهد وترك الدنيا متمسكا بالسنة المحمدية متحققا بالاخلاق الاحمدية
قائما باحياء الطريقة الرفاعية قطبا كبيرا وعالما نحريرا وقد أطال
بذكره وعطر المحافل بعطره ﴿وقال الانصاري﴾ هز نخلة لا ثمرة لها
فتساقط الرطب عليه من أغصان النخلة انتهى ملخصا أعقب السيد
محمود الصوفي والسيد زين الدين والسيد جمال الدين دفين الحديثة
ولكل منهم ذرية توفي قدس سره في البصرة سنة أربع وخمسين وألف
ودفن مع أهله في مشهد فم الدير بالسبيليات رضي الله عنهم أجمعين

﴿والعقد الانور في نسب بني الصياد الاطهر سيدنا الشيخ الجليل
العارف النبيل قطب الزمان عين الاعيان سراج العرفاء
السيد محمود الصوفي دفين الموصل الحدباء رضي الله عنه﴾

ولد في البصرة سنة ثلاث وثلاثين وألف وكبر بها ربيب حجر المعارف
والمعاني ورضيع ثدي الفتح الصمداني ﴿قال العاني رحمه الله﴾ انتهت اليه
تربية المريدين في العراق وسار ذكره الجميل في الآفاق وكان مجاب
الدعوة وليا عظيم القدر كبير المقام جليل الحرمة وفير الهيبة
شريف المنزلة علي المكانة في القلوب قال تلميذه الشيخ علي الوراق
ما رأينا أبا عبد الله الشيخ محمود الصوفي دعا الله في حاجة الا قضاها له
وكان كثير الجد والجهد في العبادة ﴿وذكر العاني في قاموس العاشقين﴾

للسيد

للسيد محمود الصوفي من الكرامات الزهر ما يرقص القلوب أعقب
السيد عبد الله شهاب الدين المبارك والسيد نور الدين حبيب الله الحديثي
والسيد رجب والسيد عليا ويعرف بالرديني ولكلهم ذرية مباركة
توفي السيد محمود بالموصل وقبره على شاطئ نهر الموصل خارج البلدة
معروف يزار رضي الله عنه

﴿والعقد النوراني في نسب بني الصياد الرفيع المباني سيدنا
الولي المقدم والبحر المطمطم تاج العارفين السيد عبد الله
شهاب الدين رضي الله عنه﴾

﴿قال الشيخ عبد المنعم العاني قدس سره في كتابه قاموس العاشقين﴾
السيد عبد الله المبارك الربعي شيخ المحدثين في عصره ولد في البصرة سنة
أربع وخمسين وألف وقرأ العلوم والفنون وتبحر في علم الحديث أخذ عنه
علم الحديث معظم رجال عصره وهو أحد من أظهره الله الى الوجود
وأيد به شريعة جده سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ﴿أقول﴾ وقد أطال
لترجمته وذكر من علومه وفضائله ومناقبه ما يقر العيون ثم قال أعقب
الامام المحدث السيد حسين المبارك الربعي والسيد عبد العلام وبنتين
أسماء وناهدة ثم قال ولكل ذرية نفعنا الله بهم أجمعين توفي قدس سره
عام ست وتسعين وألف ودفن في مقبرتهم المنورة بقرية ربيع ومرقده
ظاهر يزار ﴿قلت﴾ وربيع قرية من أعمال البصرة كانت ملاصقة
للكويت ثم أدخلت بها وصارت منها فهي الآن الكويت وفيها قبر
السيد حسين الربعي الرفاعي المحدث قدس سره ومكانه قريب من
سورها نفعنا الله بهم أجمعين

﴿والعقد الدري في نسب بني الصياد السري سيدنا الولي الكامل
الزكي الشمائل معدن العرفان والالهام السيد
عبد العلام رضي الله عنه﴾

﴿قال في قاموس العاشقين﴾ ولد نفعنا الله بعلومه في قرية ربع من أعمال البصرة عام أربع وسبعين بعد الالف وحفظ القرآن لثمانية سنين وقرأ علم العربية والفقه والحديث والتفسير وشيأ من علم الادب على أخيه السيد الجليل المحدث العلامة السيد حسين المبارك الربعي قدس سره وتزوج لسبع عشرة سنة بالسيدة غالية بنت السيد سليمان الطباطبائي وتزوج غيرها فاعقب السيد نور الدين والسيد عبد الكريم والسيد محمدا والسيد عليا والسيد حسينا برهان الدين والسيدة سلمى قال الانصاري كان عارفا نجيبا صالحا أديبا عالما عاملا ورعا زاهدا عميم البركة لا يشك رائيه في شرفه وعلو نسبته يكاد نور النبوة يتلألأ في جبينه رأيته في البصرة وتلقيت عنه بعض الاوراد والاحزاب الاحمدية وأخذت عنه حديث ابن عباس من طريق أخيه السيد حسين المبارك نفعنا الله به وباسلافه أجمعين انتهى ملخصا وقد أطال صاحب قاموس العاشقين بذكره وذكر أشياء عظيمة من مناقبه وكراماته وشعره فلتراجع توفي شابا غضا سنة ثلاثة ومائة وألف ودفن بمقبرتهم النورانية مع أخيه السيد حسين بقرية ربع التي يعبر عنها الآن بالكويت قدس الله روحه ونفعنا بهم أجمعين

﴿والعقد الثمين في نسب بني الصياد أعيان العارفين سيدنا وشرف بيتنا وامام قبيلتنا وولي نعمتنا القطب المكين علم الصالحين شيخ العارفين مرشد المقربين أبو البركات السيد حسين برهان الدين رضي الله عنه﴾

هو دعامة بيت مجدنا العامر وشرف رجاله الاكابر ومفخر سلفه الطاهر أفرده الامام العلامة الشيخ عبد المنعم العاني في الترجمة وألف بشانه كتابه قاموس العاشقين وفيه أشبع الكلام على نسبه الطاهر

وحسبه الفاخر وخرقته العلية وطريقته الاحمدية ومشربه الجليل وخلقه الحسن الجميل وكراماته الباهرة ومناقبه الظاهرة وشعره اللطيف ولسان حكمته العذب الظريف وبديع اشاراته ورقيق عباراته * فمن أراد أن ينوّر مقلتيه ويقرط بجواهر الحكم النبوية أذنيه فليطالع ذلك الكتاب المذكور والرق المنشور فان فيه الكفاية وتبركا بسيرته الزكية وأخباره العلية نقول على طريق الاختصار والاجمال ماقاله صاحب قاموس العاشقين عليه رضوان الملك المتعال ولد السيد حسين برهان الدين ليلة النصف من شهر شعبان المبارك أحد شهور سنة ست وتسعين وألف هجرية في دار أبيه السيد عبد العلام في قرية ربع فلما بلغ عمره ستة أعوام اقرأه أبوه القرآن وعلمه التجويد وضبط القراآت وفي السنة الثامنة من تاريخ ولادته سلمه أبوه الى أخيه علم المحدثين ولي الله السيد حسين المبارك الربعي فاعتنى به ونال ببركته من العلوم العالية الدينية أكمل المنى وأخذ عن عمه المشار اليه بعد الاتقان الاجازة بكل من علم التفسير والحديث والفقه الشريف وغيرها من العلوم وانتقل بعد مدة الى صحبة العلامة الافضل الشيخ حسين والعلامة الاجل الشيخ عبد المنعم البغداديين ولازمهما وانتفع بسببهما وبرع وتفنن وأتقن علم العربية وعلم الادب وأشار اليه فضلاء الزمان بالبنان ثم بعد ذلك عاد الى البصرة ودرس بها وأخذ عنه الجم الغفير وانتفع به خلق كثير وأذنه أخوه الشهاب نور الدين آل خزام الرفاعي بالطريقة العلية الرفاعية وأقامه خليفة عنه وعظم قدره وانتشر صيته دون اخوته وأطبق على الاعتقاد به الخاصة والعامة وتفجرت ينابيع الحكمة على قلبه وأظهر الله على يديه الخوارق خرج من البصرة عام ثلاثة عشر ومائة وألف ودخل بغداد وتخرج بصحبته الشيخ العلامة ناصر السويدي البغدادي وابن عمه الشيخ محمد بن حسين

السويدى والشيخ عبد الرحمن الموصلى والشيخ عبد الله النعيمى والشيخ ابراهيم الرقى والشيخ عبد الله بن محمد الشواف وغير واحد وقد شرف الى البلاد الشامية فى مستهل شهر جمادى الاولى لاثنى عشر يوما خلت منه عام أربع وعشرة ومائة وألف ومعه أخواه الجليلان السيد على والسيد محمد ومعهم جماعة من أتباعهم ومحبيهم وقد أجرى الله تعالى على يديه فى سفره عجائب الخوارق وأذل له الاسود وقاد له القلوب ولا زال حتى وصل الى معرة النعمان من أعمال حلب ثم منها خرج يريد زيارة جده القطب الاعظم السيد أحمد الصياد رضى الله عنه فبعد ان فارق المعرة بساعتين تراءت له صواوين على حافتى الطريق فسأل عن أهلها فقيل له هى قبيلة بنى خالد آل مخزوم فلما وصل الفريق أم بيت أمير القبيلة وهو اذذاك الامير مراد بن جابر الناصر الخالدى المخزومى وينتهى نسبه الى الامام الصحابى الجليل سيف الله سيدنا خالد بن الوليد رضى الله عنه فاحتفل له الامير كل الاحتفال وكان له بنت مقعدة لها ثلاثة أعوام لم تقم فكلفه أن يمر يده المباركة عليها فطلب منه أن يعقد له عليها ففعل فدخل خدر البنت ظهرا وأخذ بيدها فى الحال وقال لها قومى باذن الله بأم العيال فقامت صحيحة قوية باذن الله تعالى فعظم اعتقاد الامير والقبيلة بالسيد حسين برهان الدين رضى الله عنه وتزوج بعد مدة يسيرة بخطوبته وأقام مع القبيلة المذكورة يرد الشارد ويرشد الوارد وبعد مدة استأذنه اخواه السيد على والسيد محمد بالذهاب الى الحجاز فأذن لهما وقال عند وداعهما

ظنت ركائبهم وصول المنحنى * هيهات أين المنحنى والشام

وظهر سر قوله رضى الله عنه فان السيد محمد لما وصل الشام توفى بها ودفن فى جبل الصالحية وبنى بعض معتقديه عليه قبة والسيد على اتصل خارج دمشق بآل السيد فاتك الحسنى من آل الامام الحسن السبط رضى الله

عنه وهم بادية بالقرب من حران فمنعه القدر عن تركهم فاقام معهم وتزوج بالسيدة درة بنت السيد سليم الفاتكى الحسنى وأعقب منها ذرية مباركة وأما السيد حسين برهان الدين صاحب الترجمة فانه أعقب من زوجته زيانة بنت الامير مراد بن جابر آل عاصى الخالدى السيد عليا خزام والسيدة فاطمة وأعقب من غيرها السيد يونس ومنه آل عرفات بكفر زيتا والسيد طالبا ولقبه أبو بكر ﴿قال فى قاموس العاشقين﴾ لم يعقب غير بنت اسمها مريم ولكن قال العلامة السويدى فى رحلته أعقب ولدا اسماه بدر الدين وأعقب السيد حسين برهان الدين أيضا السيد سعد الدين مات صغيرا والسيد محمد العجاج ولقبه سلطان دفين الزراعة وجد الاستاذ السيد الشيخ رجب الشهير صاحب كفر سجنا ودفينها وله ذرية بطرابلس الشام والسيد عبد الله وهذا ولد عام خروجه من البصرة ثم بعد ان كبر هاجر الى ديار الشام ونزل كفر سجنا وهى قرية من أعمال معرة النعمان وأقام بها حتى مات وله فيها قبة تزار معمورة قدس الله روحه وله ذرية مباركة فى العراق والشام ولا زال يعظم أمر السيد حسين برهان الدين وينتشر سر الطريقة الاحمدية ببركته حتى تجاوزت خلفاؤه المائة وكلهم من أكابر العارفين الصالحين مثل الشيخ أبى محمد عرودك الخابورى دفين الشام وابنه الشيخ محمد عرودك والشيخ طعمة الرفاعى البيتمانى والسيد محمد العارى الحسينى الاريحاوى وجماعة من الافاضل وفضله وكماله وجلالة قدره وكثرة حكمه وتمسكه بسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم غنى عن البيان توفى سنة ست وأربعين ومائة وألف حين قصد زيارة أخيه السيد على المقيم ببادية دمشق قرب حران ودفن هو وأخوه السيد على تحت قبة هناك رضى الله عنهما ونفعنا بهذه العصابة الطاهرة أجمعين

﴿والعقد البديع فى نسب بنى الصياد الرفيع سيدنا الشيخ الجليل

والشهم الاصيل بحر الحقائق عظيم الخوارق الهمام ابن الهمام السيد علي خزام قدس الله روحه *

توفي والده السيد حسين برهان الدين والسيد علي يومئذ كان دون الثلاثين لم يفطم في الطريق فنشأ ربيب المجد والمعالي وتسنم ذروة المراتب العوالي وعلا قدره وظهر أمره وطهر سره قال الشيخ محمد لوفائي في مجموعته ولد الشيخ السيد علي الخزام الصيادي الخالدي قدس سره سنة عشرين ومائة وألف وقال كان صاحب عزم وتصريف وحال مكين وبطش متين وله أحوال عجيبة ومناقب غريبة وذكر له كرامات عاليات وأحوال ساميات وقد ذكره العلامة السويدي في معراج السالكين وأثنى عليه الاستاذ الفاضل الشيخ عبد المنعم العاني في قاموس العاشقين أجازه أبوه حالة صغره بالطريقة العلية الاحمدية وشب عليها وقد عطرت المحافل أخبار كراماته ونقول خارقاته وقد أشبعت الكلام على بعضها في كتابي تنوير الابصار وما هي الا الشمس في رابعة النهار وناهيك به من شهم جمع خوارق الاولياء ومآثر الاسخياء وشنشنة الشجعان وانكسار أهل العرفان

من أهل بيت زها المجد المنيع بهم * وسار نشر ثناهم في البريات
لا يكمل الفضل الا في منازلهم * ولا يدانيهم نقص المزيات
لهم محافل فخر لا انقضاء لها * معمورة بالبراهين القويات

أقام المترجم مع أخواله بني خالد بديار حماة الشام مؤيد الجناب رفيع المقام حتى توفاه الله تعالى سنة سبع وسبعين ومائة وألف ودفن بقبته المباركة العامرة بقرية حيش من أعمال معرة النعمان ومرقده يزار وتلمع به الانوار قدس الله سره وروحه ونفعنا به أعقب السيد خزام ولم يبلغنا أنه أعقب غيره وهو واسطة عقد انتظامنا به طاب ثراه كما سيظهر لك أيها القاري

فروع من أصول طيبات * فأنعم بالفروع وبالاصول

(والعقد الفاخر في نسب بني الصياد الزاهر المولى الهمام والشهم المقدام بقية آل الرفاعي الاعلام نزيل بني خالد الكرام السيد خزام نور الله مضجعه)

قال الشيخ محمد الوفائي في مجموعته عند الكلام على السيد علي آل خزام الذي سبق ذكره وفاح عطره ترك ولدا له سماه خزام كان يوم وفاة أبيه عمره اثنتا عشرة سنة أمه بنت محمد بن مراد بن جابر الناصر العاصي الخالدي من بني العاصي شيوخ بني خالد (أقول) وقد سبق ان بني خالد قبيلة ينتهي نسبها الى سيدنا الامام الصحابي العظيم القدر خالد بن الوليد المخزومي رضي الله عنه وقال بعض المؤرخين خلافا للمشهور ان ذرية سيدنا خالد قد انقرضت والحال ان الامام السبكي والسمعاني وعبد الغافر والبقاعي وغير واحد نصوا في طبقاتهم وتواريخهم على عدم انقراض الذرية الخالدية وترجموا كثيرا من رجالها وقال العدواني بنو خالد بعضهم من ذريته وبعضهم من بني عمه ويكفيهم شرفا أنهم من قريش والاحاديث بفضل قريش لا تعد أقام السيد خزام مع أخواله بني خالد يغيث الشارد ويضيف الوارد وكان حسن الخلق صحيح العقيدة شريف الاخلاق والشمائل سخي الطبع ورأى الخضر عليه السلام في حضرة سيدنا اويس القرني بمعرة النعمان علنا وقال له الله يسترك أنت وذريتك ويعمر بيتك ويميتك على الايمان الكامل وكان دائما يفتخر بهذا ويقول أنا ببركة دعاء الخضر عليه السلام بيتي معمور وذريتي مستورة وأنا أموت على الايمان الكامل ان شاء الله تعالى وقد ذكرت القصة برمتها في كتابي تنوير الابصار وأطلت فيه بترجمة السيد خزام توفي سنة تسع ومائتين وألف ودفن في قرية حيش وراء قبة أبيه

رحمه الله تعالى أعقب السيد حسينا والسيد عليا فالسيد حسين أعقب السيد خلفا والسيد سليمان ولهما ذرية مع بني خالد وكلهم بقرية الشعثة من أعمال حماة الشام وأما السيد علي فهو العقد في نسبنا المبارك نفعنا الله بهذه العصابة المباركة أجمعين

﴿والعقد النقي في نسب بني الصياد الاحمدي السخي الوفي والاصيل العلوي بقية بني رفاعة الاعلام السيد علي آل خزام قدس الله روحه وطيب مرقده﴾

أمه من بني العابد وهم عائلة لهم نسب صحيح للسيد محمد أبي عابد الخابوري الحسيني دفين دير الخابور رضي الله عنه * وأصل عشيرة آل العابد بحران الرها يقال لهم عبادة معروفون بصحة النسب نشأ بني خالد وكبر بينهم وكان بيته منهل الواردين ومرجع الوافدين

بيت تسلق للسماء عموده * وتعلقت بنجومها أطنابه

وقد اشتهر عنه أن من ضاع له شيء أو كل من زاده بالنية يرد الله عليه ضالته والسارق اذا أكل من طعامه وذهب اشغله لا يتيسر له سرقة شيء باذن الله تعالى ولما بلغ الاربعين داوم على صيام الاشهر الحرم وست شوال الى أن توفاه الله تعالى وما أكل طعاما قط الا وشارك به جيرانه الفقراء والذي لا يقدر على المجيء الى بيته منهم يرسل له مع أحد أولاده وجماعته الى محله وما غضب على أحد قط كان حليما سليما متحملا على جانب عظيم من الكرم وحسن الخلق أعقب السيد حسينا والسيد موسى وبنتا من امرأته الخالدية فموسى مات ولم يتزوج والسيد حسين أعقب السيد عليا والسيد محمدا وسليمان فسليمان لم يتزوج ومات كذلك والسيد علي والسيد محمد لهما ذرية وهم الآن مع أقاربهم بقرية الشعثة وأعقب صاحب الترجمة أيضا من زوجته

السيدة

السيدة فاطمة العبادية سيدي ووالدي السيد حسين وادي أفندي شيخ المقام العامر الصيادي وبنتا اسمها سوداء تزوج بها ابن عمها السيد خلف رحمه الله وله منها اناث توفي الجد صاحب الترجمة سنة سبع وأربعين ومائتين وألف ودفن بمقبرة خان شيخون مع جماعة من أقاربه وقبره معروف مبجل طيب الله ثراه ونور مرقده

﴿والعقد البارق في نسب بني الصياد العظيم الخوارق سيدنا الشهم الماجد كنز العوارف والمحامد الطاهر الاعراق العلي الاخلاق المشهور ذكره الطيب في الحواضر والبوادي السيد حسن وادي أحياه الله الحياة الطيبة آمين﴾

ولد أدام الله نفعه سنة خمس وأربعين ومائتين وألف ونشأ يتيما بحجر والدته المرحومة المبرورة السيدة فاطمة العابدية ﴿قالت رحمها الله﴾ للجد لما احتضر وهي تبكي أولادك كبار ما عليهم ضيم وحسن صغير لمن تتركه ففتح عينيه وقال أودعت حسنا الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم ﴿أقول﴾ وقد حفت سيدي الوالد بركة هذه الكلمة ونشأ عزيزا مبجلا محترما وأعلى الله به منار بيتنا وجمع به شتاته وانه لما بلغ سبع عشرة سنة من العمر طلبه شيخنا وعمنا المرحوم السيد رجب الصيادي دفين قرية كفر سجناء فذهب لحضرته من قصبة خان شيخون فلما دخل عليه احتفل به كل الاحتفال وأقبل عليه كل الاقبال وأعطاه الطريقة العلية الرفاعية وسلكه ورباه وانعطف عليه بقلبه ولسانه وألحقه بهمته العلية بأكابر الرجال وقبل مضي سنة أقامه خليفة عنه وصرح بتعظيمه وأمر محبيه باجلاله والانقياد اليه وبنى الزاوية المباركة بخان شيخون وظهر أمره واشتهر شأنه وخرج عدد مريديه عن الحصر لكثرتهم في كل قطر وصار شيخ المقام العامر الصيادي

وبلغت خلفاؤه الى مايزيد عن المائتين كلهم من العلماء والاشراف والسادات والصالحين وأعيان الناس ولما أحيلت لعهدة مؤلف هذا المختصر العبد الفقير الى الله تعالى نقابة أشراف حلب الشهباء شرف بالاهل والعيال الى حلب ووفقنا الله تعالى فانشأنا زاويتنا المباركة الرفاعية بحلب الشهباء بمحلة باب الاحمر فصارت أحسن الزوايا الموجودة بحلب وقد أرخها العلماء والشعراء والبلغاء وكان انشاؤها سنة ثمان وتسعين ومائتين وألف وقد تصدر بها على بساط الارشاد وقصده من أقاصى البلاد وأجرى الله على يديه الخوارق والكرامات وأتحفه بالعنايات العاليات وشاع ذكره فى المشرق والمغرب وانتهت اليه مشيخة هذه الطريقة فى الديار الحلبية وغيرها من الديار وفشت خرقته المباركة فى الاقطار أعطاه الله الخلق الحسن والشيم العلية وانه لأسخى من المطر الهطال وقد تجرد لله فى جميع الاقوال والافعال وقد امتدحه البلغاء والاعيان الفضلاء وصرف أوقاته بالطاعات والاعمال المرضيات وبنى زوايا كثيرة وله أحوال ومناقب شهيرة وقد ثبت فى ديارنا بشواهد عديدة انه من أساءه أو قصد تنكيده لابد أن تدور عليه الدوائر ويصرع بسيف القدرة ولا ينقذه مساعد ولا يقيه مظاهر ومن أخلص القلب بمحبته لابد أن يجبر الله كسره ولو انقطعت آماله ووهت أحواله ببركة اخلاص هذا السيد الذى اتصل بالدوحة المحمدية وأصبح نائبا فى الطريقة العلية عن الحضرة الرفاعية وكم أغاث الله تعالى ببركته ملهوفا من لهفته وفرّج عن مكروب ثقيل كربته وكم من ذى عاهة أحسن الله اليه بسببه بالشفاء والعافية وكم من مقطوع فى الطريق أوصله الله بنهضة قلبه الى المراتب العالية خطر دار الخلافة مرتين بأمر من سيدنا خليفة الزمان ناصر شريعة سيد الاكوان السلطان الغازى عبد الحميد خان نصره العزيز الرحمن فأقبل بعنايته

عليه وتوجه باللطف والقبول اليه وهو على ما هو عليه من التسليم لله والتوكل على الله لا يفتر عن أوراده وأذكاره لا فى حضره ولا فى أسفاره وأكثر اشتغاله بعد الذكر بالصلوات على سيد السادات وقد بلغ يوم تاريخ كتابتى لهذا المختصر الستين من عمره أول أولاده هذا الفقير والثانى السيد محمد نور الدين ولقبه أبو المجد والثالث السيد عبد الرزاق ولقبه أبو النصر وقد أعقب السيد محمد انور الدين عدّة أولاد منهم تاريخ كتابتى لهذا بقيد الحياة السيد محمد خزام أحياه الله الحياة الطيبة وكان لنا ولهم أجمعين

﴿وها أنا تيمنا أذكر شيأ من ترجمة حالى لأغنم الالحاق﴾
﴿بشرف هذه السلسلة الطاهرة والعصابة الزاهرة﴾
﴿على ان العقود المباركة التى سلسلتها بهذا المختصر هى﴾
﴿عقود عمود نسبتى المباركة الى النبى صلى الله عليه وسلم﴾

فكل من وسمته بالعقد فهو أب للذى بعده من العقود وأنا أذكرهم تسلسلا الى الجد الاكرم صلى الله عليه وسلم فأقول أنا الفقير الى الله محمد أبو الهدى كان الله له ولوالديه وللمسلمين ابن السيد حسن وادى ابن السيد على ابن السيد خزام ابن السيد على الخزام ابن السيد حسين برهان الدين ابن السيد عبد العلام ابن السيد عبد الله شهاب الدين المبارك ابن السيد محمود الصوفى ابن السيد محمد برهان ابن السيد حسن الغوّاص ابن السيد الحاج محمد شاه ابن السيد محمد خزام ابن السيد نور الدين ابن السيد عبد الواحد ابن السيد محمود الاسمر ابن السيد حسين العراقى ابن السيد ابراهيم العربى ابن السيد محمود ابن السيد عبد الرحمن شمس الدين ابن السيد عبد الله قاسم نجم الدين ابن السيد محمد خزام السليم ابن السيد شمس الدين عبد الكريم ابن السيد صالح عبد الرزاق ابن السيد شمس الدين محمد ابن السيد صدر

الدين على ابن السيد القطب عز الدين أحمد الصياد سبط الحضرة
الرفاعية ابن السيد ممهد الدولة عبد الرحيم ابن السيد سيف الدين عثمان
ابن السيد حسن ابن السيد محمد عسلة ابن السيد على الحازم ابن
السيد أحمد ابن السيد على المكى ابن رفاعة الحسن نزيل المغرب ابن
السيد المهدى ابن السيد أبى القاسم محمد ابن السيد الحسن ابن
السيد الحسين عبد الرحمن المحدث الرضى ابن السيد أحمد الاكبر ابن
السيد موسى الثانى ابن السيد الامام ابراهيم المرتضى ابن الامام
موسى الكاظم ابن الامام جعفر الصادق ابن الامام محمد الباقر ابن
الامام زين العابدين على ابن الامام الحسين السبط شهيد كربلاء
بضعة البتول الطاهرة فاطمة سيدة النساء بنت سيد الوجود سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم ووالد الامام الحسين سيدنا الامام الغالب أمير
المؤمنين أسد الله على بن أبى طالب رضى الله عنه وكرم الله وجهه
ونفعنا به وبهم أجمعين وأعاد علينا من شريف أنفاسهم الطاهرة فى
الدنيا والآخرة آمين ولدت بقصبة خان شيخون من أعمال معرة
النعمان الملحقة يومئذ بولاية حلب الشهباء سنة ست وستين ومائتين
وألف لثلاث خلون من رمضان المبارك وقرأت القرآن بعونه تعالى
وأنا دون السبع وأتقنت التجويد وعلم القراآت على الرجل الصالح
المرحوم الشيخ محمود ابن الحاج طه المعرى ثم شرعت بالكتابة فحصلتها
وحفظت شيأ كثيرا من المتون المتداولة بديارنا كألفية ابن مالك
والزبد وقرأت غالب كتب النحو ثم اشتغلت بتحصيل علم الفقه ثم
الحديث والتفسير وأخذت أشتغل بكتب الادب وآلاتها وقرأت
كتب الحكمة النظرية وفن القيافة وفنونا كثيرة يطول شرحها
ثم عكفت بكمال الانكباب على علم التصوف وحفظت من كلام القوم
وأمثالهم وقصائدهم وغرائب غرر منظوماتهم ما يزيد عن مائة ألف

بيت يشهد بذلك المحب وغيره وقفت على ساق التجرد فسلكت طريقتنا
المباركة الرفاعية وتشرفت بالاجازة فى هذه المحجة المرضية الاحمدية
من سيدى ووالدى وملاذى وأستاذى السيد حسن وادى افندى
الصيادى الرفاعى شيخ السجادة الرفاعية بالديار الحلبية وشيخ المقام
العامر الصيادى حفظه الله ثم أخذت باذنه واجازته اذن الخلافة فى
الطريقة المذكورة الاحمدية المبرورة من ابن عمنا الاستاذ المرحوم
السيد الشيخ على افندى ابن السيد خير الله الصيادى الرفاعى شيخ مشايخ
حلب وبعد برهة زمانية شرفنى الله تعالى بسلوك هذه الطريقة التى
هى أكمل الطرق وأقربها على الحقيقة على يد شيخى وسيدى أحد أعيان
هذه العصابة الصيادية وأوحد أركان هذه الطريقة الاحمدية
العلوية قطب الزمان بركة هذا الشان سيد أصحاب العرفان غوث
الأوان عين الاعيان المعوض لاشتغاله بربه عن الناس مولانا
السيد محمد بهاء الدين مهدى الصيادى الرواس قدس الله سره وروحه
وأفاض علينا من حضرة الكرم فيوضه وفتوحه آمين كان ذلك حين
اجتمعت به ببغداد دار السلام سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف وبعد
رجوعى من العراق أحيلت لعهدتى نقابة أشراف جسر الشغور
فاعمرت بها زاويتنا المباركة ونشرت فيها كلمة طريقنا المبرور وبعد عهد
قريب فوضت لى نقابة حلب فدخلتها قرير العين محفوفا بأنظار جد
الحسنين طائرا الى المعالى بظلال أبى العلمين وأعليت بها بقدرة الله كلمة
طريقتنا العلية وأيدنى الله بنشرها فى جميع البلاد الاسلامية وفى
سنة أربع وتسعين بعد المائتين تشرفت بخدمة سيدنا ومولانا أمير
المؤمنين حارس كلمة الشرع المبين خليفة سيد المخلوقين الملك المنصور
المعان السلطان الغازى عبد الحميد خان ابن المرحوم السلطان
الغازى عبد المجيد خان أيد الله بالنصر لواءه وخذل أعداءه وذلك حين

ماقدمت دار السعادة العلية فأصعدني بعلي توجهاته الى أعلى المراتب
العلمية وأحرزت قضاء العسكرين ورمقتني بباصرة الاجلال كل عين
وبعد قطع هذه المناصب وترقي هذه المراتب مافتر بي العزم عن
التأليف والتصنيف وخدمة الشرع الشريف والطريق المنيف
وقد ألفت بفضل الله كتبا كثيرة ورسائل وفيرة تجاوز عددها الستين
وقد نسج أكثرها الطبع وهاهي منشورة بأيدي المسلمين والحمد لله رب
العالمين وأحسنت نظم الشعر فجمعت منه أربع دواوين وقد اكرمني
الله بقبول عام في الطريقة الاحمدية حتى سارت بخرقتي الركبان في
الديار القريبة والقصية فمن خلفائي أناس باقصى المغرب ومنهم باقصى
الهند وقد تجاوزت كثرتهم وكثرة اتباعهم في كل الجهات مرتبة الحصر
والعد ورزقني الله أولادا مباركين الذكور منهم السيد حسن خالد
والسيد أحمد سراج الدين أفاض الله عليَّ وعليهم وعلى المسلمين من
سيب كرم الجد الاعظم سيد المرسلين وقد أجرى الله على يدي اعمار مراقد
الكثير من أجدادنا المباركين بظل سيدنا أمير المؤمنين وأحسن الله
اليَّ فاعمرت جوامع وزوايا ومساجد وطيبت قلوبا كثيرة نعم أوذيت
في الله ولكن لازلت محفوظا بعد الله محفوفا بعناية رسول الله عليه
أكمل صلوات الله منتصر الحق مستندا بعد الله لمدد سيد الخلق

ومن تكن برسول الله نصرته * ان تلقه الاسد في آجامها تجم

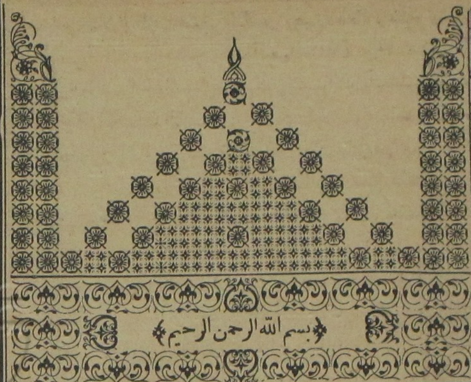
وقد أيد الله مظهري بالوقاية الصمدانية ورفع شاني رغم حسادي بيد
اعانته الربانية وقد تجرد جماعة من خلفائي واخلائي ساقهم الاخلاص
في الحب فأفردوني ولله الحمد بالترجمة وصنفوا لها كتبا منتظمة ومن
جملة منن ربي عليَّ واحسانه الهاطل اليَّ أن وفقني سبحانه لتأليف
هذا المختصر المبارك فهاهو قد تم بحمد الله تعالى قبيل الساعة الثانية
من ليلة الخميس التي هي الليلة الثانية عشر من شهر رجب الفرد أحد

شهور سنة ست وثلثمائة وألف من هجرة صاحب الشرف الابدي والمجد
الذي لايجحد صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأتباعه وأحزابه
وأشياعه وأنصاره والمستمسكين بسنته وآثاره الى يوم الدين وكان
ذلك بقلمي راجيا من كرم مفيض الكرم أن يمنحني الامن الاتم يوم زلة
القدم بحرمة سيد الوجود الاعظم صلى الله عليه وسلم وكفى بالله وليا
والحمد لله رب العالمين حمدا دائما لاينقطع أبد الآبدين ودهر الداهرين

قد تم بعون خالق العباد كتاب ذخيرة المعاد في ذكر السادة بني الصياد
تأليف سلالة العقد الازهر وشمس سماء الجد الانور السيد الوحيد
والعلم الشهير الفريد تاج النبلاء وقدوة الفضلاء صاحب السماحة
والسيادة السيد محمد ابي الهدى افندي الصيادي الرفاعي عمر الله الوقت
بحياته وأعانه على تلك المساعي فما أحسن ماوشح به الكتاب من تراجم
السادة السراة الاكابر أئمة الدين ونسل النبي الطاهر وكان هذا الطبع
الجميل والوضع البهي الجليل بهمة الحسيب النسيب
السيد محمد العيسى الرفاعي كان الله له عونا في كل
المساعي بمطبعة ذي المعارف والوفا حضرة
محمد أفندي مصطفى وذلك في أواخر
شهر صفر سنة ١٣٠٧ من
هجرة سيد البشر صلى الله
وسلم عليه وعلى آله
وكل ناسج على
منواله
م

العقد النضيد في آداب الشيخ والمريد

تأليف الشريف الفاضل والعلامة الكامل
حضرة صاحب السيادة والسماحة
والفضائل والرجاحة السيد محمد
أبو الهدى أفندي الصيادي
الرفاعي نقيب أشراف
حلب لازال راقيا
بالعز الى أعلى
الرتب



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على السر الاعظم سيدنا محمد الذى كان نبيا وآدم بين الماء والطين ﴿وبعد﴾ فيقول أضعف العباد وأحوجهم الى رحمة الملك الهادى محمد أبو الهدى الرفاعى الصيادى غفر الله زلله وحقق بفياض عوارفه ولطفه أمله والمسلمين أجمعين آمين رضيت بالله تعالى ربا وبالاسلام دينا وبنبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا وبشيخنا ومولانا السيد أحمد الرفاعى الحسينى رضى الله تعالى عنه شيخا ومرشدا وبطريقته السعيدة الاحمدية المحمدية محجة وطريقة واستفضت من ساحل بحر روحانية علة المخلوقين وسيد سادات المرسلين وكتبت هذه الرسالة المباركة ﴿وسميتها العقد النضيد فى آداب الشيخ والمريد﴾ وختمتها بجملة صالحة فى فضل طريقة سيدنا سلطان أئمة الاولياء المتمكنين قرة أعين العارفين لاثم يد جده الحبيب الامين ذى السر السارى والقدر الخطير أبى العلمين مفزعنا السيد

احمد

أحمد محيى الدين الرفاعى الحسينى الكبير رضى الله عنه وعنا به وجعلنا من أخص أتباعه وأحبابه وكان تأليفها امتثالا لامر محمدى شرفنى الله به فى ليلة السابع والعشرين من شهر ربيع الاول أحد شهور سنة خمس وثلثمائة بعد الالف من هجرة صاحب الوعد الصادق المنزه عن الخلف وذلك انى بت الليلة المذكورة محزونا فى سرى متفكرا بأمرى فرأيت النور الاعظم والكنز المطلسم صلى الله عليه وسلم واقفا على تل صغير أخضر فى أرض بسيطة بهجة كأنها روضة من رياض الجنة وحوله جماعة ما بين خمس أو أربع وكأنه يقبل بحضوره الطاهر أهل الخصوصية وقد قبلنى بمحض كرم الله لحضوره الاسعد فلما صعدت التل رأيت فى تلك الارض حول التل حلقا كثيرة وبالقرب من التل حلقة فيها جماعة من تلامذتى فحرك يده الطاهرة وتبسم لى بوجهه المبارك وقال بعد كلام المريد اذا لم يقبل بتحكيم شيخه فهو كاذب فاطرقت ساكتا والتفت فرأيت بجانبى الايمن شيخى وسيدى وقرة عينى امام أهل الوقت الواصلين سيد العارفين الثابت القدم فى جميع الشؤون والمساعى السيد محمد بهاء الدين المهدى الرفاعى رضى الله عنه فقال لسيد الانام عليه الصلاة والسلام يارسول الله اختبطت من المريدين الخطرات واختلطت النيات ورفعت الاقدام وتلونت الاوهام وأنت ياحبيب الرحمن تأخذ ماصفا فاقبل بوجهه الكريم عليه أكمل الصلاة والتسليم متبسما ملتفتا الى والى الجماعة الذين حوله وقال كلام عارف والحق فوق ذلك ثم التفت الى خاصة عليه الصلاة والسلام وقال ألف رسالة فى آداب المريد والشيخ ولا تنس فضل طريقة السيد أحمد الرفاعى فانها طريقتى التى مت عليها انتهى بنصه الشريف وسيأتى لهذه الالفاظ العظيمة الكريمة فى الخاتمة مبحث لطيف ان شاء الله تعالى وهذا أوان الشروع فى المقصود ابتهاجا وافتخارا بالامر المعنوى

الصادر من سر الوجود صاحب المقام المحمود صلى الله عليه وسلم

﴿باب في الشيخ وآدابه وما يلزم ان يسوس به متبعيه من أصحابه﴾

الشيخ لغة من جاوز الخمسين واصطلاحا من بلغ رتبة أهل الكمال ولو كان يافعا وهو عند القوم المرشد والمرشد من الارشاد وهو ضد الاضلال ووصفه انه المربي الدال على الله تعالى بأقواله وأحواله وأفعاله وقد عرف الشيخ سيدنا ومولانا السيد أحمد الكبير الرفاعي رضي الله عنه في كتاب حكمه المباركة فقال الشيخ من اذا نصحك أفهمك واذا قادك دلك واذا أخذك نهض بك الشيخ من يلزمك الكتاب والسنة ويبعدك عن المحدثة والبدعة الشيخ ظاهره الشرع وباطنه الشرع يريد ان ظاهره عين الشرع وباطنه عين الشرع وذلك ان أفعاله الظاهرة والباطنة لا تنحرف عن الشرع مقدار شعرة وهذا الشيخ الذي يصح ان يكون قدوة واماما في الطريق ﴿قال سيدنا القطب السيد أحمد عز الدين الصياد سبط الحضرة الرفاعية في كتابه الوظائف الاحمدية﴾ في وصف الشيخ يجب عليه ان يكون عالما بما أمره الله به ونهاه عنه فقيها في الامور التعبدية حسن الاخلاق طاهر العقيدة عارفا بأحكام الطريق سالكا مسلكا كاملا سخيا زاهدا متواضعا حمولا للاثقال صاحب وجد وحال وصدق مقال ذا فراسة وطلاقة لسان في تعريف أحكام الطريق مبرأ من عوائق الشطح طارحا ربقة الدعوى والعلو محبا لشيخه حافظا شأن حرمته في حياته وبعد مماته يدور مع الحق أين دار منصفا في أفعاله وأقواله متكلا على الله في جميع أحواله اهـ ﴿وقال الاستاذ العارف﴾ الشيخ محمد العلمي المقدسي الرفاعي الخرقة قدس سره في أرجوزته التي سماها عمدة السلوك في فضل معرفة الشيخ الذي يقتدى به

الشيخ من كان على الكتاب * وسنة المختار والاصحاب
مبين الحلال والحرام * وكل ما كان من الاحكام
مهذب الاخلاق والافعال * داع الى مولاه ذي الجلال
متابعا في ذاك خير الخلق * مراقب المولى بقول الحق
قد خبر السبل على التحقيق * وصحح الاقوال بالتدقيق
موافقا في ذاك حكم الشرع * بثابت الاصل وزاكي الفرع
محققا ذلك بالتدقيق * في الجمع والتأصيل والتفريق
مبينا من ذاك للطلاب * مقدار ما يهدي الى الصواب
مخاطبا كلا بقدر حاله * وحسب ما يحسن من أفعاله
مستعملا فهم كلام القوم * لا يختشي في الله أهل اللوم

وأرجوزته المباركة طويلة وفوائدها جليلة وخلاصة المقصد ان الشيخ رتبته دعوة الخلق الى الحق بطريق نبي الصدق صلى الله عليه وسلم قال تعالى ومن أحسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين وقال عز وجل كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم وقال عليه الصلاة والسلام لن يستكمل عبد حقيقة الايمان حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه ورحم الله القائل

وخيار الناس هداتهم * وسواهم من همج الهمج

هذا يقال الا في حق المقتدين بالهداة رضي الله عنهم فانهم من خيار الناس أيضا وقال العارفون المشايخ ينقسمون الى سبعة أقسام شيخ شيخه الله تعالى بتوفيقه وشيخ شيخه النبي صلى الله عليه وسلم بارشاده وشيخ شيخه القرآن بتدبره وشيخ شيخه العلم بتعلمه وشيخ شيخه الزمان بمروره وشيخ شيخه الاخوان باجماعهم عليه وشيخ شيخه الهوى والدعوى

وهو الهالك ويبنغى ان يتصف الشيخ المسلك باثنى عشر صفة صفتان من حضرة الله تعالى وهما الحلم والستر وصفتان من حضرة النبى صلى الله عليه وسلم وهما الرأفة والرحمة وصفتان من حضرة الصديق الاكبر رضى الله عنه وهما الصدق والتصديق وصفتان من حضرة الفاروق الاعظم رضى الله عنه وهما الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وصفتان من حضرة عثمان ذى النورين رضى الله عنه وهما الحياء والتسليم وصفتان من حضرة على الكرار رضى الله عنه وهما الزهد الاتم والشجاعة ومتى اتصف الشيخ بهذه الاوصاف وتمكن قدمه وزكت شيمه صلح ان يكون قدوة فى الطريق * ومن أهم المهمات أن يكون الشيخ محمى الساحة من القول بالوحدة المطلقة ومحفوظ اللسان من ذكر ما يقود أفهام المريدين الى القول بالحلول والاتحاد والعياذ بالله فان ذلك من الدسائس الشيطانية التى تمزق الدين وتخالف حكم الشرع المبين وتصادم ما جاء به سيد المرسلين * ومن الادب الذى يجب أن يتحقق به الشيخ مراعاة قلوب مريديه وحفظ هممهم وأوقاتهم بتعليمهم قانون السلوك على المحجة المحمدية والطريقة النبوية وان يحبهم لله ويرشدهم لوجه الله لا لغرض من أغراض الاكوان وان يحثهم على طهارة العقيدة وتعظيم العلماء ومحبة الفقهاء وان يغرس فى ساحة أسرارهم بيد الحكمة شجرة الانقياد الى الحق ومخالفة الهوى والانتصار لله على النفس والحب فى الله والبغض فى الله وان يصرف بلسان الحكمة والموعظة هممهم المحببين الى الله تعالى تنزيها وحراسة لجانب التوحيد وان يعرفهم حقوق الله وحقوق نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم وحق امام الطريقة بلا علو ولا غلو عملا بالحق ووقوفا معه وان يسوقهم لحفظ حرمات الاولياء الكرام كافة وينزه أسرارهم عن القول بالشطحات المعزوة الى كبار المشايخ بشرط عدم التعرض للقدح

بمقاماتهم قدست أسرارهم بل ان كانت الشطحات المروية قابلة للتأويل الحسن المطابق لظاهر الشرع أولوها والا برؤا القوم منها وأنكروا صحة وقوعها منهم على ان الاولياء أغير الناس على حفظ أحكام الشرع وهم أئمة الهدى الذين يجدد الله بهم للامة المحمدية أمر دينها وأمر الدين الذى وعدنا الشارع بظهور المجددين له أمر ظاهر نقى صاف أبيض لا هنات فيه والنبى صلى الله عليه وسلم (لم يتخذ اعباء تميا المعقول به) وهذا طريق السلامة للخاصة والعامة * ويجب على الشيخ أن لا يفتر عن خدمة ربه فى طريقه مدى الاوقات لا فى الحركات ولا فى السكنات ليكون حاله سائقا لمحبيه ومتبعيه ورضى الله عن سيدنا الغوث الاكبر الامام الرفاعى رضى الله عنه فانه قال الرجل الكامل يربى بحاله كما يربى بمقاله ﴿وقال﴾ شيخى وسيدى السيد محمد بهاء الدين مهدى الصيادى الرواس قدس سره العالى

ومن شرط من قاد الرجال الى الهدى * اثارتهم نحو المعالى بحاله

﴿وقال الائمة من سادتنا مشايخ الطريقة الرفاعية رضى الله عنهم﴾ ينبغى ان يكون المرشد المتصدر للمشيخة فى الطريق كاملا متشرعا متدينا عفيفا قائما فى الحركات والسكنات لاعلاء كلمة الحق عارفا باصول طريقته وأركانها وآدابها وخلواتها وجلواتها وأورادها وأذكارها وسلوكها وأسرارها ناصحا للاخوان محبا لهم لا نظير له فيهم محاسبا لهم على الانفاس والحركات حسب استعدادهم وصدقهم وارتقائهم فى معاريج السلوك معتمدا على الله معظما لشعائر الله لا يلتفت للشطحات والترهات ذابا عن السنة صعبا على أهل البدع السيئة لين الجانب منسلخا من الدعوى والترفع على الناس صحيح اليد باجازة متسلسلة الى النبى صلى الله عليه وسلم قادرا على الارشاد للمسلمين مطلعا على دسائس النفوس طبيبا لاصحاب عاهاتها حسن المداراة لهم حسب قوابلهم

متينا فى طوره جامعا بين كلمتى العرفان اللدنى والامر الشرعى آخذا من الجمع بين هاتين الكلمتين نتيجة الصدق متحققا فى مقامه سواء عنده اقبال الناس عليه واعراضهم عنه ويحذر غارته فى اقبالهم واعراضهم لله تعالى يريد جذب الناس الى الله ليحبب الخلق بالخالق ويحبب الخالق بالخلق ﴿روى السهروردى بسنده﴾ ان النبى صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده ائن شئتم لاقسمن لكم ان أحب عباد الله الى الله الذين يحببون الله الى عباده ويحببون عباد الله الى الله ويمشون فى الارض بالنصيحة ﴿قلت﴾ والنصيحة المشار اليها فى هذا الحديث الشريف هى من لوازم رتبة المشيخة وبها ايناس الاصحاب والاخوان وان النصيحة اذا لم تقم بالحكمة والموعظة الحسنة لا تقر فى القلوب ولذلك اتخذ الاشياخ الكمل طرقا جليلة فى أمر نصيحة الاخوان وأحكموا سبل التلطف فى النصيحة وكلما استكمل الشيخ شروط هذه الحكمة تعلو درجته فى مرتبة الكمال الى ان يصير نائبا فى مقام الارشاد عن السيد العظيم صلى الله عليه وسلم وحينئذ يعد فى صف الاولياء من أعيان كمل القوم رضى الله عنهم واذا بلغ الغاية فى هذه المناهج وكشف غوامض مسالكها صار وارثا جامعا وانسانا كاملا ﴿وقد أوضح هذا الشان سيدنا الامام الرفاعى رضى الله عنه فى بعض مجالسه الشريفة فقال قدس سره وعمنا والمسلمين بره﴾ لا يصل العبد الى مقام الولاية الكاملة الا اذا كمل عقله وعلت همته وصح صدقه وتم اتباعه فى الاقوال والافعال للنبى صلى الله عليه وسلم لان مرتبة الولاية ينوب صاحبها عن النبى فى الامة ولا يعد الرجل عند أهل الكمال كاملا الا اذا بلغ عقله الاحاطة بجميع شبه الزنادقة والملحدين مع فهم سوابحها وغاية خبطها وتمكن ايمانه من اهمالها ومحوها وقدر على دفعها بسلطان الحجة الشرعية وبرهان الحكمة المحمدية ولا يكمل حتى يبلغ عقله الاحاطة بشؤنات اللصوص

والسكارى والظلمة وقطاع الطريق وأهل الغدر والخدعة والدهاء والحيلة ومصادر همتهم ومنتهاها فى مفازات أطوارهم من كل شكل ونوع مع التيقظ والمحاسبة للنفس مع كل نفس فلا يندلس فيها وصف من تلك الاوصاف الذميمة وتكون له القدرة على تطهير تلك النفوس الامّارة المشوبة بهاتيك المصائب القاطعة لينوب عن نبيه فى مقام الارشاد المحض فانه صلى الله عليه وسلم ما ترك خصلة ذميمة الا وحذر الامة منها ولا ترك خصلة كريمة الا وأمر الامة باقتنائها ولا يكمل الرجل حتى يبلغ عقله الاحاطة بحكم المعائب كلها لينبه عنها وبالمحاسن كلها ليقرب منها بالحكمة السليمة والموعظة الحسنة عملا بقول الله تعالى لسيد خلقه عليه صلاة الله وسلامه ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ﴿وأطال سيدنا السيد أحمد الرفاعى رضى الله عنه بتعريف الرجل الكامل الى ان قال بشأنه﴾ ولا يكمل حتى يبلغ عقله الاحاطة بمقادير الاشياء جزئيها وكليها من طريق الاجمال فيعرف قدر الشئ عند راغبيه وطالبيه كمعرفته بقدره عند الراغبين عنه والزاهدين به لينظم حكمة الارشاد بالموافقة مع حكمة الامزجة وعليه فى كل ذلك أن لا ينحرف عن منهاج الشرع ذرة لا فى أقواله ولا فى أفعاله فاذا استجمع الرجل هذه الاوصاف صار معدودا عندنا من أهل الكمال انتهى ولله در سيدنا السيد محمد مهدى الصيادى قدس سره العالى فانه قال من أرجوزته المسماة بارجوزة الارشاد

دقائق الارشاد ضمن النقل * يصرفها اللاهل حسن العقل
فالعقل فى بحبوحة المعانى * كنز يصون جوهر العرفان
وكل ما قد جاء من منقول * موافق لا شك للمعقول
وأعقل الخلق على الاطلاق * طه الرسول صفوة الخلاق
وقد أقام ركن هذا الشرع * على أساس العقل حسب الوسع

كذا أراد خالق الاشياء * وقام هذا السر فى الآلاء
وكل وراث النبي الكمل * ساروا على هذا الطريق فاعقل
وخذ سلوك المصطفى فى السير * تجمع أنى سرت كل الخير
ولا تكن فظا ولا غليظا * يوما ولا تدفعن مغيظا
وخالق الناس بخلق حسن * وخذ عن الثقاة علم السنن
وجانب البدعة فى العقيده * ولازم الطريقة السعيده
طريقة السنة والجماعة * فانهج بها بهمة وطاعة
وسس محبيك سياسة الهدى * ولا تخالف فى الهدى محمدا
واعمل بما كان عليه الصحب * وسر كما سار الغداة الركب
ولا تكن مجعباشطاطا * والذل خذه للعلا مفتاحا
وان كشفت الرمز عن يقين * فلازم الخشية بالتمكين
فربنا مبدل الاحوال * يفعل ما يريده فى الحال
وعلم الاخوان خوف الله * وقدهم وعلما الامر لله
ووقتك احفظه بصدق الخلوه * وجانب الغفلة وقت الجلوه
واعمل بقلب خاشع صدوق * ولا ترى التأثير للمخلوق
ورد ما جاء من الآثار * الى المؤثر القديم البارى
وعظم المظاهر المشهوده * واحفظ لكل ظاهر حدوده
ثم استقم على صحيح العهد * واحذر تجز بواحد عن حد
وقف على منابر الشهود * وأغمض الطرف عن الوجود
وصحح الاعمال بالثبات * وانما الاعمال بالنيات
فان عرفت سر ما أقول * وشهدت بسيرك القفول
ودمت فى الباب مقيما المدى * حسبت شيخا كاملا ومرشدا
وان تلكأت فيوما عامل * مجرد العزم ويوما غافل
ورحت بالجهل على مرادك * تقول عنك مضمرا ستعدادك

فالباب مقفول ولا عبور * الى الحمى وربنا غيور
فاصفع بظهر النعل وجه النفس * وطر بقلب لرحاب القدس
فيفتح الباب ويحصل الامل * كذلك شان من على الله اتكل

هذه خلاصة الآداب اللازمة للشيخ فى رتبة مشيخته وللقوم تفصيلات كثيرة فى هذا الباب الا انها مجتمعة المعانى فى هذه الجمل المباركة والله ولى التوفيق

﴿الباب الثانى فى آداب المريد وما يقوده الى الطريق السديد﴾

المريد من انصرفت ارادته لشيخه وانصرمت عن غيره فاسقط مراداته له وصحت رابطته معه بقوة محبته له واعتقاده به حتى يكون أحب اليه من ماله وعرسه ومن والده وولده ونفسه ويكون معظما له بقلبه ولسانه مهتما بحفظ سره فان القوم أجمعوا على ان من لم يحفظ قلوب المشايخ يسلط الله عليه الكلاب التى تؤذيه وقالوا من لم يجد للشيخ حرمة عالية فى قلبه تمنعه عن سوء الادب والانبساط فى الحركات والسكنات بحضرته فهو عن نتيجة القصد بمعزل وقالوا من أهمل حرمة مجالس المشايخ وطلب نتائج هممهم فقد نادى على نفسه بالجنون فان نتائج همم القوم لا تحصل الا بالادب الشامل وهذا ما كان عليه أصحاب رسول الله عليه أفضل صلوات الله فانهم كانوا اذا تشرفوا بمجلسه الطاهر كأنما على رؤسهم الطير وما ذلك الا لما قام فى قلوبهم المباركة من حفظ حرمة مجلسه الاشرف وللوراث ومريديهم اسوة حسنة برسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه الكرام رضى الله عنهم ﴿قال شيخى وسيدى السيد محمد مهدى الصيادى الرواس قدس سره﴾ كل قدوة لم يكن له سهم من آداب المصطفى صلى الله عليه وسلم فهو مبعود وكل مقتد لم يكن له سهم من آداب الصحابة الكرام رضى الله عنهم فهو مردود ﴿وقال قدس

الله وحده ونفعنا به * المريد من ثبتت ارادته لشيخه وافنت كل ارادة غيرها الان محبة الشيخ لله تعالى من محبة الله عز وجل * وقال الشيخ أبو النجيب السهروردي قدس الله سره * يلزم المريد أن يسلم نفسه لخدمة شيخه و يعتقد ترك مخالفته و يكون الصدق حاله و يكره للمريد مفارقة استاذه وعليه أن يصير تحت أمره ونهيه * وعن سيد الطائفة العارف الجنيد رضي الله عنه وعنا به * المريد مع شيخه كالميت مع الغاسل * وقال الاستاذ أبو علي الدقاق قدس سره * المريد بلا أستاذ كالشجرة التي تنبت بلا غارس بنفسها تورق ولا تثمر قال السهروردي يمكن ان تثمر ولكن لا يكون لفاكهتها لذة فاكهة أشجار البساتين ولا طعمها أيضا * وقال الاستاذ أبو الحسين النوري رضي الله عنه * قالت المشايخ من لم يصاحب مفلحا لم يفلح * وقال المديني قدّس سرّه * يجب على المريد امتثال أمر شيخه عقل معناه أو لم يعقل ومتى صرف فهمه للتأوّل فليعلم انه في ادبار وأجمع أهل الله تعالى على ان الواجب على المريد ان يعمر قلبه بمحبة شيخه وحرمته وان لا يجلس على سجادته ولا يمشي أمامه الا في ليل ليكون له واقيا ولا يبادره بسؤال ولا يتجسس أحواله وأفعاله ويلزم الصمت والخشوع بحضرته ولا يتصدر في مجالسه لاظهار فضل وكشف غامض ولا يرفع صوته على صوته ولا يكثر الكلام في حضرته ويخرج له عن مألوفاته ويرى نفسه دون كل أحد فاذا قدم الشيخ عليه أحدا بخطاب أو خدمة أو بشاشة فعليه ان يجهد بالخدمة ويرى من نفسه القصور وعليه ان يحب من أحبه الشيخ ويتباعد عن من يكرهه الشيخ فلا يعادي له صديقا ولا يوالي له عدوا ولا يزور أحدا من صالحي الوقت الا باذنه بل ويستغني به عن غيره من رجال عصره اعتقادا بانه أقرب أهل العصر من ربه وأعلمهم بالطريق وعليه ان يلازم خدمته ما عاش ولو بلغ الفطام في الطريق وان يحفظ له ولذريته وعشيرته حق

المحبة وصدق المودة حيا كان الشيخ أو ميتا ولا يفارقه بحال من الاحوال الا اذا دعاه لغير ما أمر الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم فاذا دعا لغير ما جاء به رسول الله عليه أفضل صلوات الله ففارقته واجبة وموافقته ضلالة وعلى المريد ان لا يخون شيخه في أمر من الامور وان يواظب على الورد الذي يعطيه له شيخه وان يستسلم لحكم شيخه فيه اذا وقع في زلة وان يطلب في كل شؤناته رضا الشيخ لوجه الله تعالى لا لعلة ولا لغرض من الاغراض وان يعتقد به ما اعتقده السلف الصالح بأئمتهم رضوان الله عليهم أجمعين * وأما ما يلزم للمريد ليبلغ بذلك الطريق السديد فدوام الذكر وصحة الحضور والخروج عن المألوفات وترك البطالة ومفارقة خلان السوء ومصاحبة خلان الخير الذين يقومون بالرفيق فينقطع بهم عن القواطع ويصل بهم الى معالي الامور ويجب على المريد التباعد عن أصحاب القول بالوحدة المطلقة فانها باب الزندقة ويجب ان يطرح شقشقة اللسان وان يشتغل بالفكر والذكر والعبادات والطاعات والجوع والسهر والعزلة حسب الامكان عن الناس والاقلال من الكلام والتجرد لله بشرط عدم الترفع على أحد من الخلق وان يحب لاخوانه المسلمين ما يحب لنفسه وينفر لوجه الله من أهل البدع السيئة والمذاهب الفاسدة والاقوال الباطلة وان يعظم امام طريقه معتقدا صحة مذهبه في الطريق وأرجحيته على غيره من أئمة الطرق بشرط حفظ مقاماتهم والتسليم لهم الا فيما يخالف الشرع فان المسلم المنصف مع الشرع لا مع الهوى ويجب ان يستغني بذكر الله وبالاعتماد عليه عن الاغيار ولله در القائل

قلب أحب سواك لا نال المنى * وجنت عليه يد الصدود بما جنى
كيف التعوض عن هواك بغيره * ولنا اليك الفقر لا عنك الغنى

ويحسن في هذا المقام قول شيخنا السيد محمد مهدي الصيادي قدّس سره

نزه فؤادك عن محبة غيره * فالغير يفنى والحوادث تنطوى
والجأ لعزته ودع وهم السوى * فسواه محض العجز والله القوى

ويجب على المريد ان يعتصم بالسنة السنية المحمدية ويحارب نفسه ليخرجها من سفاسف الاخلاق الى معاليها فيستبدل كبرها بالتواضع وضجرها بالتحمل وغضبها بالحلم وبخلها بالجود وحرصها بالزهد وكذبها بالصدق وجزعها بالتسليم وهمها بالتوكل وظلمها بالانصاف وتجاوزها بالوقوف عند الحدود وخيانتها بالامانة وغدرها بالعدل وخلفها بالوفا وكل خلق سيء بخلق حسن حتى يصير مظهر السر البعثة المحمدية ممتثلا تلك الدعوة النبوية على ان السيد الاعظم صلى الله عليه وسلم قال (بعثت لأتمم مكارم الاخلاق) فاذا كان المريد متصفا بهذه الاوصاف ثابتا عليها ناهجا بها منهج الاستقامة يصير مرادا ويرقى الى درجات الكمال ويدخل فى عداد الرجال وقد بين الاستاذ العلمى فى أرجوزته ما يلزم للمريد وتبركا به نذكر قوله وها هو بنصه

وطهر النفس من الادناس * وزكها بأطيب الانفاس
وارفق بها فى سنن الانصاف * ان طلبت حقا بقلب صافى
وأشغلنها صاح بالطاعات * كالصوم والاذكار والصلاة
وكل فعل للاله يصلح * فانها بذاك حقا تفلح
واحفظ أخى سائر الأنفاس * وسائر الاعضاء والحواس
احذر وقاك الله شر العين * فانه يورد للحداين
واحذر كفيت الشر شر السمع * فداؤه يعضل داء السبع
فاسمع به للذكر والقرآن * والعلم والوعظ وللأذان
وكل قول صالح جميل * يصلح للعرض على الجليل
واحذر وقاك الله داء الشم * من كل شيء جالب للاثم
أما اذا شم من الحلال * فطب بغاليه ولا تبال

لانه من جملة الطاعات * فيما أتى عن سيد السادات
واحفظ هديت الرشد للسان * فانه الحارس للجنان
فاسجنه الا عن كلام الخير * تكف اذا بذاك كل ضير
واشغله بالقرآن والاذكار * وكل ما يدنيك للغفار
واحذر كفيت السوء داء الايدى * فكم بلاء للانام تبدى
وارع لسعى الرجل فى الخطاء * واحذر ترى فى موضع الخطاء
وطهر البطن من الادناس * ولا تكن لحفظه بناسى
وانما المرء بقلب حاضر * منور لباطن وظاهر
وحصن الفرج عن الزناء * بعون ذى القدرة والنعماء
واحفظ لذى الاعضاء والجوارح * من درن الاسواء والقبائح
متابعا للشرع بالآثار * مقتفيا لسنة المختار

انتهى ملخصا من ارجوزته كل بيت بنصه

وقد اختلفت مذاهب المشايخ فى أمر تربية المريدين فمنهم من يبدأ بتربية المريد بالذكر واكثاره جهرا ومنهم من يأمره بالذكر الخفى ليعمر قلبه ومنهم من يزكى نفسه بتبديل الاخلاق الذميمة ويعمره بالاخلاق الكريمة وبعد ان تطهر نفسه وتكرم أخلاقه يأمره حينئذ بالذكر على ان صلاح القلب لا يكون الا اذا زكت النفس وفساد القلب لا يكون الا اذا خبثت النفس * ويؤيد ذلك قول الله تعالى قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها وتزكية النفس هى المعراج لصلاح القلب وقد كان عليه الصلاة والسلام اذا رجع من الجهاد يقول رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر يعنى جهاد النفس وهذا طريق السادة الاحمدية رضى الله عنهم فانهم يزكون نفوس المريدين فاذا طهرت نفوسهم وزكت أمروهم بانارة القلوب بالذكر وحملوهم من أثقال الاوراد ما تقوم به هممهم ويقدر على حملها استعدادهم * وقد بسطت

الكلام * على سلوك السادة الاحمدية فى كتابى قلادة الجواهر
وفى كتابى العناية الربانية وفى هداية الساعى فلتراجع ولما كانت هذه
الرسالة المباركة عبارة عن بيان آداب الشيخ والمريد فقد استوفينا فيها ذكر
ما يلزم من الآداب لهما والتوفيق بيد الله ان ربى على كل شئ قدير

خاتمة فى فضل طريقة الغوث الرفاعى رضى الله عنه

* وقال سيدى * السيد محمد مهدى الصيادى الرواس قدس الله سره
فى أرجوزة الارشاد

طريق شيخ الاولياء أحمد * أعنى الرفاعى الرفيع السند
طريق خير الانبياء المصطفى * والآل والصحب الكرام الحنفا
طريق سنة طريق علم * طريق أذواق وحسن فهم
قامت مبانيه على الكتاب * ونص طه الطاهر الاواب
در الهدى ببحره المحيط * علا عن الافراط والتفريط
قواعد مصونة من لغط * محكمة على الطريق الوسط
صراطها لله مستقيم * وشأنها مبارك عظيم
محفوظة من هفوات الشطح * محفوفة ببركات الفتح
طارت بذل وبانكسار * الى حظائر العزيز البارى
محمية من دنس الترفع * وعن سلوك المصطفى لم تقطع
علية عن وهدة العلو * سليمة من عاهة الغلو
كافلة لصحة العقيدة * حافلة بالشيم الحميدة
مأخوذة عن كل فحل أنجب * عن الجنيد شيخ هذا المذهب
وعن شيوخ الدين والطريق * وعصبة العرفان والتحقيق
من طرق صحيحة الاسناد * الى الرسول الهاشمى الهادى
صلى عليه الله كل آن * والآل والصحب مدى الزمان

ويؤيد

ويؤيد قول سيدنا السيد محمد المهدى قدس سره قول امام الطريقة تاج أهل الحقيقة سيدنا ومولانا السيد أحمد محيى الدين الكبير الرفاعى الحسينى رضى الله عنه ما لفظه طريقى دين بلا بدعة وعمل بلا كسل * وقال رضى الله عنه * طريقى دين بلا بدعة وعمل بلا رياء وقلب بلا شغل ونفس بلا شهوة يريد ان من سلك طريقه يلزم ان يتحقق بالدين فيمحو البدعة ويتقن العمل فيطمس الرياء ويتفرغ الى الله بقلبه فيجرده عن الشغل بغيره ويخمد بالمراقبة نار الشهوة فتصبح النفس سليمة من ثورة الشهوة * وقال * طريقتنا ان لا تسأل ولا ترد ولا تدخر وان تتحقق أن الكل بيد الله وكل ميسر لما خلق له وان تقف عند حد الشرع لا تتعداه والعون من الله * وقال * طريقتنا الكتاب والسنة الآن الفقير على الطريق ما دام على السنة فمتى انحرف عنها ضل عن الطريق * قال الامام عبد الوهاب الشعرانى قدس الله سره فى كتابه المنن بشأن الامام الاكبر الرفاعى رضى الله عنه * سلك بكثرة ذل نفسه طريقا لم يسلكها غيره * ونقل الشعرانى فى مننه * عن العارف السلماباذى انه قال لسيدنا السيد أحمد رضى الله عنهما أغلقت أبواب جميع المشايخ بكثرة ذلك ومسكنتك * ونقل عن الشيخ أبى المنذر رضى الله تعالى عنه * انه قال حين سئل عن سيدنا السيد أحمد نفعنا الله بعلومه العلية ماذا أقول فى رجل ما اعترف لنفسه بمقام ولا قدر قط ولا خطر له غير ربه ولا رضى لنفسه التنعم بشئ من الدنيا فى يوم من الايام وكلما ازداد قدرا ومقاما عند الله تراه يزداد ذلا ومسكنة لله وللخلق * وقال الشعرانى * أجمع رجال عصره على انه أعظم مشايخ العصر قدرا وانه قطب الاقطاب والرواية طويلة بسطها فى كتاب المنن فلتراجع * ونقل الامام الرافعى فى مختصره ومثله قال الحافظ الواسطى فى ترياقه * ان سيدنا السيد أحمد الرفاعى ذكر فى مجلس الشيخ عبد القادر الجيلى رضى الله عنهما فقال السيد أحمد

حجة الله على أوليائه اليوم وصاحب هذه المأدبة وأنشد

هذا الذى سبق القوم الاولى واذا * رأيته قلت هذا آخر الناس اهـ

﴿وقال العارف الشيخ ضياء الدين أحمد الوترى قدس سره﴾ فى روضة الناظرين بذكر علو أمر هذه الطريقة الرفاعية ما نصه هذه الطريقة السعيدة أجل الطرق وأعظمها وأقربها وأحبها الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم كيف لا وهى طريقة الذل والانكسار لله تعالى وبهذه الطريقة يتقرب المتقربون الى الله تعالى وعليها درج النبيون والمرسلون والصديقون والعارفون والصالحون نفعنا الله بهم أجمعين وقد نص أئمة القوم ان من انتسب لاى طريقة كانت ثم انتسب بعدها للطريقة العلية الرفاعية فلا بأس عليه لانها الطريقة الجامعة الشاملة لآداب العبودية الحافلة بالمعارف المحمدية ومن انتسب للطريقة الرفاعية لا يصح له الانتساب الى طريقة أخرى غيرها لتركه منهج العبودية الجامعة الذى هو المنهج الصحيح المحمدى وقالوا هذه الطريقة الشريفة جامعة لخيرى الدنيا والآخرة لبروز صاحبها بالمظهر المحمدى فان المظهر المحمدى جامع للامرين ﴿وقال أيضا﴾ قال الشيخ العارف بالله أحمد الزاهد الانصارى رضى الله عنه نفحات الحق فى الطريقة الرفاعية سارية جارية لا تنقطع أبدا ﴿وقال الشيخ أبو بكر الهواز فى البطائحى رضى الله عنه﴾ رجال الطريقة الرفاعية كلهم مرادون من جانب ارادة الحق تعالى الطريقة الرفاعية طريقة العبرة والغيرة والسكون والحيرة طريقة الفتح والمدد والفيض الدائم طريقة العشق والذوق والنور المتواصل والعون الهاطل طريقة الذل والانكسار وطرح الشطح والافتخار طريقة الحكمة والمعرفة طريقة النجاح والفلاح والعز والصلاح طريقة الخشوع والاضطراب طريقة فتح الابواب طريقة يحبها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ﴿وقال الشيخ الجليل أبو البدر

العاقولى رضى الله عنه﴾ سلكنا كل الطرق وكشفنا عجاجها وارتقينا معراجها وفهمنا مكنونها وسبرنا مضمونها فما رأينا أرفع منارا وأصح قرارا وأشمخ فخارا وأصلح منهاجا وأكرم معراجا من الطريقة الرفاعية وانها الطريقة الحكماء والاولياء والعرفاء والزهاد والافراد وباب القبول وميزاب الفيوضات وطريق الامن ومحجة السعادة وكلمة الشريعة المحمدية على مشرعها سيد العالمين محمد صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة وأكمل السلام الا ان الطريقة الرفاعية نور الافئدة وجلاء القلوب وصيقل الاسرار ولو لم يكن فيها الا حفظ جانب التوحيد ووقاية مقام النبوة وحرمة الحق وأهله وطرح الشطح وهدم منار الوحدة وقمع النفس بالذل والانكسار لله تعالى وحسن الادب مع الخلق لكفى رضى الله عن مؤسس بنيانها ورافع أركانها شيخ أهل القبول طلسم الحقيقة كنز براهين الطريقة سيد الاولياء شيخنا ومولانا السيد أحمد الرفاعى وعن شيعته وأحبابه وعن اخوانه الاولياء الصالحين أجمعين انتهى ﴿وقال فى الترياق﴾ كان شيخ مشايخنا الشيخ عبد السميع بن أبى تمام الهاشمى الواسطى يقول من تمذهب بمذهب الصحابة وحفظ مودة القرابة وتلمذ للسادة الرفاعية فقد أتقن طريق الوصلة وأمن من غوائل النفس وما زل عن طريقة الله تعالى ﴿وقال شيخنا الامام الكبير الشيخ على القرشى الواسطى رضى الله عنه﴾ السيد أحمد سلك الى الله تعالى طريقا أتعب به السالكين وأقصر ألسن المتكلمين وأخرس فى ديوان التفتيش المحمدى أهل الدعوى أذل نفسه فعز وأخرها فتقدم وطمس آنانية استراق النفس السمع فصار نورا يستضاء به وجبلا أبلق يلتجأ اليه وانه لوجيه الوجه عند الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وقد أجمع أهل الله على ترقى السيد أحمد رضى الله عنه عن رتبة القطبية والغوثية وأجمع أئمة العارفين على انه لم يأت ولى بعد

لصحابة وأئمة الآل الاثني عشر رضي الله عنهم أعظم من السيد أحمد مرتبة وأعلى مقاما وأرفع قدرا وأكثر خوارقا وأصح طريقا وأحسن اتباعا للنبي صلى الله عليه وسلم وما أحسن قول العارف ابن حماد قدس سره

ألا يا رفاعي المجد فضلك في الورى * عليه غدا الاجماع في كل أمة
مفاخر أبناء الحسين عظيمة * وأعظمها مازلت بعد الائمة

وقد بشر سيدنا الامام أبو العباس الرفاعي رضي الله عنه في حضرة القرب ان أتباعه ومريديه يجيئون غدا وعلى جباههم مكتوب بالنور انهم فتية آمنوا بربهم وزدناهم هدى وقال العارف ابن حماد من قصيدة امتدحه بها

أتباعه خلص القوم الكرام وقد * سرى بهم لا على خوف وتبديل
وأم فيهم صراط الاصطفا وروى * عن جده المصطفى أسرار جبريل

(وقال العارف ابن عبد البصري شيخ الشهاب السهروردي رضي الله عنهما بشأنه أعاد الله علينا من بركة قلبه الطاهر) انه سلم الرجال الى الله والبركة فيه وفي أتباعه الى يوم القيامة وانه لشيخ كسر نواميس النفوس ببركة انكساره الى الله تعالى وهو وجه لا يخزيه الله تعالى في أتباعه أبدا وما ألطف ما نقله الوتري عن شيخه الشيخ السيد سراج الدين الصيادي الرفاعي رضي الله عنه وهو قوله

خرق القوم كلها بركات * ذات وصل عار عن الانقطاع
وأعم الجميع نفعا وفتحا * خرقة السيد الكبير الرفاعي

وكيف لا تكون خرقة هذا السيد الجليل أعم خرق القوم نفعا وفتحا وهو أقرب القوم يدا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وما أجمل قول سيدنا السيد أحمد عز الدين الصياد رضي الله عنه فيه من قصيدة

الاولياء بكل فج في الورى * أتباع هذا السيد المتفرد

هو من رسول الله أقربهم يدا * بتواتر ودليله مد اليد
فالدين عند الله دين محمد * وطريقة التقوى طريقة أحمد

(قلت) يشير بقوله مد اليد الى قصة مد اليد الطاهرة النبوية للحضرة الرفاعية سنة خمس وخمسين وخمسمائة وقد وقف تجاه قبره الكريم عليه أكمل الصلاة والتسليم وقال السلام عليك يا جدي فقال له عليه أفضل الصلاة والسلام جهرا وعليك السلام يا ولدي فتواجد لهذه النعمة العظيمة وجثى على ركبتيه ثم قام وأنشد

في حالة البعد روحي كنت أرسلها * تقبل الارض عني فهي نائبتي
وهذه دولة الاشباح قد حضرت * فامدد يمينك كي تحظى بها شفتي

فمد له عليه الصلاة والسلام يده الشريفة فقبلها والناس ينظرون والقصة شهيرة استفاض خبرها وسارت به الركبان وقد ظهر للمصنف ان ما ذكرناه من طريقة الامام الرفاعي رضي الله عنه هو عين طريقة جده سيد الوجود صلى الله عليه وسلم وقد بشرني بفضل الله وكرمه سر العالم الكنز الطلسم صلى الله عليه وسلم بان طريقة هذا السيد الجليل هي طريقته الكريمة عليه أكمل صلوات الله وأشرف تسليماته ومن رآه فقد رآه حقا أرواحنا وأرواح العوالم لجنابه الرفيع الفداء أيدنا الله ببركة أنظاره السعيدة في الدنيا والآخرة وعطف الله قلبه الشريف الاطهر علينا ان ربي على ما يشاء قدير وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين تم تحريرها وتأليفها ليلة الاثنين الليلة السادسة عشر من شهر رجب الفرد من شهور سنة ست وثلثمائة وألف من
هجرة صاحب الفضل والشرف عليه
أتم الصلاة والسلام
الى يوم القيام
آمين

قد تم بعون الملك المجيد طبع العقد النضيد فى آداب الشيخ والمريد
تأليف الاستاذ الفاضل والالمعى الكامل الفائذ زمام العلوم الناقد
تحرير المنطوق والمفهوم المترنم بمدحه الحادى والشادى السيد محمد
أبى الهدى أفندى الرفاعى الصيادى وفقنا الله واياه لصالح الاعمال
وبلغنا واياه فى الدارين منتهى الآمال ولعمرى انها رسالة تقربها
أعين الاشياخ المتقين وتبتهج بها نفوس المريدين والطالبين
وكان هذا الطبع اللطيف والشكل الحسن الظريف بمطبعة
محمد مصطفى أفندى كان فى عونه المعيد المبدى وقد فاح
مسك الختام فى أواسط شهر ربيع الذى برز فيه
سيد الانام سنة سبع وثلثمائة بعد الالف
من هجرة من خلقه الله على أكمل
وصف صلى الله عليه وعلى آله
وصحابته وكل متمسك
بهديه وسنته
آمين

